

10 نجوم
شباب

رئيس التحرير

علي حسن الفواز

ch.editor@alsabaah.iq

www.alsabaah.iq

28

يشعلون منافسات البوندسليغا

3

خبراء يحددون أبرز تحديات الحكومة المقبلة

2

السبب وراء نوبات غضب ماكرون



ALSABAH
NEWSPAPER

الاصباح

السبت 30 تشرين الاول 2021 العدد 5250 Sat. 30 . Oct. 2021 Issue No. 5250



هل تنهياً
كوريا الشمالية
لأول زعيمة لها؟

السيد الصدر يعلن إغلاق جميع مقرات سرايا السلام

النجف الأشرف: الصباح

بغداد، "مشدداً على "منع أيّ مقر أو حمل السلاح في غير المحافظات التي أعلن فيها إغلاق مقرات سرايا السلام، فضلاً عن المدن المقدسة إلا بالتنسيق مع القوات الأمنية ومن دون إشهار سلاح أو تدخل في ما لا يخصهم"، ووجّه الصدر بتطبيق قراره بالتنفيذ خلال 15 يوماً من تاريخ نشر البيان.

أعلن زعيم التيار الصدري السيد مقتدى الصدر إغلاق جميع مقرات سرايا السلام، وعودة عناصره أفراداً في التيار الصدري. واستثنى الصدر من القرار "مقرات التنظيم في النجف وكربلاء، وصلاح الدين والعاصمة

توقيع بروتوكول منع الإتجار بالبشر رسائل عراقية لإعادة الأموال المنهوبة والمجمدة

القاهرة: إسماء خليفة

الوطنية»، وقال: إنَّ العراق حريص من خلال التوقيع على هذا البروتوكول على تعزيز دور العراق في التعاون مع الدول العربية في مكافحة ظاهرة الاتجار بالبشر ولاسيما النساء والأطفال والذي يأتي مكملاً للاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود الوطنية.

وأضاف أنَّ «هذا البروتوكول يدخل حيز التنفيذ بعد تصديق 7 دول عربية عليه، وهو جزء من اتفاقية عربية شاملة لمكافحة الجريمة المنظمة». وأشار إلى أنَّ «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يسعى إلى الإسراع في عودة العراق إلى تفرد ورجوعه إلى عالمه العربي والتوقيع على الاتفاقيات المهمة في مجالات عدة»، مشيراً إلى أنَّ «الجريمة المنظمة ولاسيما الاتجار بالبشر منتشرة في العالم كله ومنه المنطقة العربية، لذلك لابد من وجود اتفاقيات للحد من انتشارها».

ووقع البروتوكول عن الجامعة العربية الأمين العام المساعد للشؤون القانونية السفير الدكتور محمد الأمين ولد أكيك، وشهد التوقيع حضور الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط والسفير العراقي لدى مصر والمندوب الدائم لدى الجامعة العربية أحمد نايف الدليمي، كما وقعت على البروتوكول 15 دولة عربية.

رغم اختلاف التقديرات بشأن أموال العراق المنهوبة والمهزّبة والمجمدة قبل وبعد سنة 2003؛ إلا أنها تبقى أرقاماً صادمة كان يمكن أن تلعب دوراً مهماً في تغيير واقع البلاد وحياة ملايين المواطنين، فأقلها يقدر بـ150 مليار دولار، وأعلاها بـ1.1 ترليون دولار.

في ظلّ المساعي الأخيرة لاستعادة تلك الأموال، أكد وزير العدل سالار عبد الستار أنَّ «العراق أرسل خطابات من خلال سفارته المنتشرة في العالم إلى جميع الدول التي توجد فيها أموال عراقية منتهوبة سواء التي كانت مودعة في البنوك إبان حكم النظام السابق أم الخاصة بغسيل الأموال الذي حدث بعد 2003، وتم تشكيل لجان عن طريق الدائرة القانونية في الوزارة بالتعاون مع وزارة الخارجية للمباشرة في مخاطبة سلطات تلك الدول واسترجاع هذه الأموال».

عبد الستار وقع في القاهرة على «البروتوكول العربي لمنع ومكافحة الاتجار بالبشر ولاسيما النساء والأطفال» وهو البروتوكول المحق والمكمل للاتفاقية العربية لمكافحة الجريمة المنظمة عبر الحدود

قطع حلقة ربط عمليات داعش في ديالى والإطاحة بمنسقتها العسكري



العثور على اوكار تحتوي على عبوات ناسفة. واعادت القوات الماسكة للارض والمنفذة لعمليات ملاحقة الارهابيين افتتاح طريق بحيرة حميرين بعد اغلاقه لدواع أمنية، ورفع حظر التجوال في قضاء المقدادية.

وفي صلاح الدين، تمكنت مفارز من قوات الحشد الشعبي، بناءً على معلومات استخباراتية دقيقة من القاء القبض على ارهابي بعد استحصال الموافقات القضائية في الشرقاط.

الداخلية، وأسفر عن القاء القبض على ارهابي خطير في قرية الجاغات بديالى، واشارت التحقيقات الاولى إلى أنّ الإرهابي الملقى القبض عليه يعد المنسق الخاص مع ما يسمى المسؤول العسكري لعصابات داعش الارهابية في جبال حميرين، وهو من المطلوبين للقضاء بموجب مذكرة قبض وفق أحكام المادة 4 ارهاب.

وصاحبت العملية واجبات أمنية نفذتها الشرطة الاتحادية لتفتيش وتطهير منطقة (حاوي العظيم)، أسفرت عن

بغداد: عبدالرحمن ابراهيم

قطعت الاستخبارات حلقة ربط تنفيذ عمليات عصابات داعش الارهابية، في محافظة ديالى، اثر تكثيف الجهود لرصد حركة الارهابيين بعد جريمة قرية الرشاد في ناحية المقدادية التي راح ضحيتها 11 شهيداً.

هذا الجهد جاء وفق تنسيق عالي المستوى بين مديرية الاستخبارات العسكرية في وزارة الدفاع ووكالة الاستخبارات الاتحادية في وزارة

خلال المؤتمر الوزاري في الصين النفط تدعم الطاقة النظيفة وحماية المناخ

بغداد: الصباح

أكدت وزارة النفط، امس الجمعة، خلال مشاركتها في المؤتمر الوزاري الثاني لطاقة الحزام والطريق الذي نظّمته إدارة الطاقة الوطنية لجمهورية الصين الشعبية، حرص العراق على مواكبة التطور العالمي في التحول نحو الطاقة النظيفة والمتجددة وحماية المناخ من خلال تقليل الانبعاثات الغازية وحماية البيئة.

وقال مستشار وزارة النفط لشؤون الطاقة عبد الباقي حمزة، في كلمة القاها نيابة عن وزير النفط احسان عبد الجبار اسماعيل: إنَّ «العراق يؤكد على محاور تنفيذية عدة في خطته المستقبلية للتحول إلى الطاقة النظيفة واستثمار كامل للغاز المصاحب لعمليات الانتاج الحقلية وإيقاف حرقه من خلال تنفيذ مشاريع جميع الغاز الجديدة، وصولاً إلى طاقة مستثمرة من الغاز تبلغ (2.6) مليار قدم مكعب قياسي في عام 2026 تضاف إلى الكميات المنتجة حالياً، فضلاً عن استخدام الغاز المصاحب المستثمر وتحويله من غاز إلى سائل (GTL)، ومن غاز إلى طاقة (GTP)، وإلى هيدروجين (H2)، مضيفاً أنّ التطور الكبير في التكنولوجيا يسهم في تأمين الطاقة والقضاء على الانبعاثات من إنتاج النفط واستهلاكه وتحسين كفاءة الطاقة».

وأضاف أنّ «خطة طاقة العراق لعام 2030 تضمنت إضافة (12000) غيغا واط من الطاقة المتجددة إلى شبكة الطاقة الكهربائية باستخدام الطاقة الشمسية، موضحاً أنّ 60 % منها تم التعاقد على تنفيذها أو قيد التعاقد مع شركات عالمية مثل (توتال الفرنسية ومصدر الإماراتية وأسكاتك النرويجية وشركائها) وشركات أخرى».

وتابع حمزة أنه «تم التأكيد على توقيع اتفاقية باريس في بداية هذا العام، في حين تم التأكيد على المصادقة على مبادر (صفر اشتعال روتينية ZRF-2030) في عام 2017».

فرض الأمن والقانون ومكافحة مافيات الفساد وإدارة الاقتصاد بوعي خبراء يحددون أبرز تحديات الحكومة المقبلة

لم يحن موعد ولادة الحكومة المرتقبة بعد، إلا أن خبراء في مجالات الأمن والسياسة والاقتصاد والتعليم، حددوا أبرز التحديات والمشكلات التي ستواجه الحكومة والبرلمان المقبلين باعتبارهما صنوين لا يفترقان.



غزاي فيصل حسين



أحمد الشريف



عماد الحرش التميمي

التوجه إلى ملف سياسة تنشيط القطاعات السليمة والخدمية لتنوع وتنشيط الاقتصاد بالتوافق مع القطاع النفطي، فضلا عن ملف تجنب السياسات النقدية والمالية التي أصبحت تمثل منفذا من منافذ مخر الأموال العامة والاسيما العملات الأجنبية الصعبة

بغداد: هدى الزواوي

وقال مدير (المركز العراقي للدراسات الاستراتيجية) الدكتور غزاي فيصل حسين «الصباح»: إن «من أولى المهمات الأساسية في ضمان الأمن وتحقيق التقدم؛ هي مواجهة شبكات ومافيات الفساد المالي، فبدون القضاء على الفساد المالي والفساد السياسي والإداري لا يمكن إحراز أي تقدم في مجال تبني استراتيجية شاملة اقتصادية وسياسية واجتماعية وثقافية وعلمية».

وأوضح أن «المنظومة الأخرى بعد التصدي إلى هدف تقويض مافيات الفساد المالي وتقويض الطبقة التي احتكرت السلطة منذ 2003 واستحوذت على مليارات الدولارات من المال العام، هي تبني استراتيجية لمواجهة السلاح المنفلت والمنظمات غير القانونية وشبكات الفساد المالي واعتماد استراتيجية وطنية للتنمية الشاملة، وإحياء الزراعة لتحقيق الاكتفاء والأمن الغذائي ومواجهة التصحر وإعادة تشغيل 50 ألف مصنع لامتصاص البطالة وتعظيم الموارد الاقتصادية، ومعالجة تحديات الفقر والجوع والأمية وملايين المواطنين في المدن العشوائية».

وأكد أن «العراق اليوم بحاجة، وبحسب التقارير، إلى 11 ألف مدرسة، كما أن وجود أكثر من ثمانية ملايين أمي يعد مؤشراً خطيراً يحتاج إلى معالجة من قبل الحكومة المقبلة ووضع برامج وستراتيجيات للقضاء على الأمية، وكذلك حل مسألة الحاجة للمدارس للنهوض بالتعليم والتقليل من ارتفاع الأمية في العراق». من جانبه، أكد الخبير في الشأن المالي الدكتور عماد الحرش التميمي لـ «الصباح»: أن «هناك ضرورة بتولي شخصيات الخيال الواسع لإدارة ملف الثروة النفطية وتوزيع إيراداتها».

منوها بأن «تولي شخصيات تمتلك الخيال الواسع لإدارة اقتصادنا بشقيه المالي والنقدي لا بد أن يكون خيار استراتيجية المرحلة المقبلة، فضلاً عن ملف كبح جماح ظاهرة الإثراء والسيطرة على نسبة مهمة من ثروات المجتمع من قبل البعض، ولا يمكن أن نبعد عن ملف تمكين البنك المركزي العراقي من اتباع سياسة تمكنه من الاحتفاظ باحتياطيات رسمية تغطي أو ما تعادل (100 %) من حجم الدينار التي يصدرها وتصب خارج خزائنه، والتأكيد على ملف سياسة توظيف رؤوس الأموال في الأنشطة الاقتصادية غير الجديدة من وجهة نظر التنمية الاقتصادية».

ورأى التميمي أن «من النصائح للحكومة المقبلة: التوجه إلى ملف سياسة تنشيط القطاعات السليمة والخدمية لتنوع وتنشيط الاقتصاد بالتوافق مع القطاع النفطي، فضلاً عن ملف تجنب السياسات النقدية والمالية التي أصبحت تمثل منفذا من منافذ هدر الأموال العامة ولاسيما العملات الأجنبية الصعبة».

من جهته، بين الخبير في الشأن الأمني الدكتور أحمد الشريف في حديثه لـ «الصباح»: أن «هناك تحديات وليست مشكلات ستواجه الحكومة المقبلة، وفي تقديري فإن هناك تحديات ميدانية وسياسية»، وأوضح «ميدانياً لاتزال (داعش) لديها قدرة المشاغلة والتعرض، وبالتالي نحتاج إلى استراتيجية رد تطور فيها الوسائل والأدوات في المواجهة والاشتباك لاحتوائها في ملاذاتها، وتعني بالملاذات المناطق النائية غير المأهولة بالسكان والتي بالإمكان أن تتخذها منطلقاً لاستهداف الطرق الاستراتيجية في البلد، وكل هذا يصنف بأنه أهداف حيوية أو استراتيجية في الميدان».

وبين أن «المسألة الأخرى هي السلاح غير المنضبط أو المنفلت، وأعني بها الفصائل التي ما زالت تشاغل وتناور بوصفها جزءاً لا يتجزأ من معادلة التوازن السياسي في البلد»، وأوضح أنه «في ما يتعلق بالفصائل فهي تمثل التحدي الأكبر الذي سيواجه الحكومة المقبلة، كونها جزءاً من دائرة صراع إقليمي تحتاج إلى إيجاد معالجة سياسية، وبالتالي ستواجه الحكومة المقبلة على المستوى الأمني ثلاثة تحديات (ملاذات داعش- مسألة الحشد الشعبي- الفصائل المسلحة)، والتي ستشكل عائقاً أمام صانع



المباشرة بإعمار مئذنة (عنه)

الأخبار: أحمد الدليمي

إعادة إعمار مئذنة (عنه)، مشيراً إلى أن "الهيئة خصصت الأموال اللازمة لإعادة الحياة إليها وإعادة بنائها من جديد". وأضاف أن "الهيئة قامت بإعداد الكشوفات وأكملت مستلزمات العمل في المئذنة التي تضمنت جمع كل المخلفات الناتجة عن التفجير من طابوق وزخارف خاصة بالمئذنة لغرض تجميعها واستخدامها مرة أخرى".

باشرت وزارة الثقافة والآثار إعادة إعمار المئذنة التاريخية والتراثية في قضاء (عنه). وقال مدير إعلام هيئة الآثار والتراث في وزارة الثقافة والسياحة والآثار حاكم الشمري لـ "وآع": إن "الملاكات الفنية والآثرية والهندسية باشرت

المتقاعدون وخبراتهم المتراكمة.. مطالبات بـ «التعاقد المؤقت»

بغداد: أحمد الفرطوسي

من المتقاعدين يعانون من متلازمة العزلة المجتمعية، إذ تبرز في مجتمعنا ثقافة انتهاء الاستفادة لاسيما ممن كانت له علاقات متشعبة بحكم أهمية وظيفته وارتباطها بالجمهور". ويشير التقرير السنوي الذي نشرته الهيئة العامة للتقاعد التابعة لوزارة المالية، إلى أن عدد إجمالي المتقاعدين في العراق قد وصل إلى أكثر من 4 ملايين فرد. وتضيف عبد اللطيف أن "العرف التقاعدي الشائع يعني انها مرحلة توقف الإنتاج عند الفرد ولجؤه إلى برامج الرعاية ما بعد توقف مدخولاته الشهرية لكن دول العالم لديها نظم تعالج بها هذا الموضوع". وزادت أن "المانيا مثلاً كانت أول دولة تبنت نظاماً حديثاً ومتمراً للتقاعد منذ العام 1880 ومنذ ذلك الوقت والأنظمة المعاصرة تحاول تحديث وتطوير المؤسسات الرسمية لتتولى جباية الرسوم الشهرية بغية الصرف في ما بعد التقاعد، بمعنى انها حولتها لمرحلة استثمارية في مجالات آمنة ولضمان تدفق عوائد سنوية تمكنهم من الصرف الشهري لمعاشات التقاعد من دون أي مخاطر تذكر".

التقاعد قادرين على الاستمرار بالعمل". حيدر العوادى رئيس منظمة مساواة لحقوق الانسان، أوضح لـ "الصباح" أنه "يفترض أن تكون لدينا برامج وسياسات لكيفية التعامل مع هذه الطاقة الهائلة من المتقاعدين العاطلين عن العمل بحيث يمكن استثمارها في عمليات اقتصادية منتجة وبالتالي لا تنتهي حياة المتقاعد عند انخفاض مستوى دخله بسبب هذا التقاعد أو عند شعوره بالغبغبي لأنه تقاعد في عمر يستطيع أن يقدم فيه أو أن يتقدم أكثر في عمله". وأضاف أن "ما يجري حالياً هو أننا نحول نحو ثلث المجتمع إلى متقاعدين هم وأسراهم إلى أناس غير منتجين نتيجة لهذه الحالة الاجتماعية الاقتصادية السائدة"، لافتاً إلى أن "من المؤكد أن أعداد المحالين للتقاعد لا تدخل في احتساب نسب البطالة المرتفعة في البلاد التي من المتوقع أن تقارب 38%". وسأله العوادى "هل هناك إمكانية لإعادة النظر بهذه القرارات وما يترتب عليها من نتائج على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي؟". أما الباحثة الاجتماعية ليلى عبد اللطيف فأوضحت أن "الكثير

طالب مختصون باستثمار الكفاءات وخزينة الخبرات المتراكمة لدى المتقاعدين عبر التعاقد معهم لمدة مؤقتة لصالح القطاعات الإدارية والإنتاجية، بينما أكدوا أن ذلك يساهم بنقل المعرفة إلى الموظفين الجدد. ويقول عضو اللجنة المالية النيابية السابق فالج ساري الجياشي: إن "الكثير من المتقاعدين لديهم خبرة يمكن الاستفادة منها في قطاعات مختلفة عبر التعاقد معهم بشكل مؤقت في مختلف القطاعات والهيكل الادارية للدولة". وأضاف انه "يمكن الاستفادة بشكل ملموس من هذه الكفاءات عبر إصدار تعليمات خاصة ودليل إرشادي تحت مسمى (عمليات نقل المعرفة) بفعل تراكم الخبرات والمعرفة الموجودة لدى المتقاعدين ممن خدموا في دوائر ومؤسسات الدولة المختلفة". وأشار إلى أنه "يمكن الاحتفاظ لمدة مؤقتة بالموظفين قبل إحالتهم على التقاعد حتى التأكد من نقل المعرفة والملفات من هذه الملاكات إلى الصفوف التي تليها"، مشيراً إلى أن الكثير من المحالين على

الأمن الغذائي والمخاطر

الزراعة: تراجع المساحات المزروعة يدفعنا إلى زيادة الاستيراد

بغداد: نافع الناجي

ديالى حرمت من أي نشاط زراعي، ما يعني أن المرحلة المقبلة ستشهد تراجعاً بكميات محاصيل الخضر والحبوب المنتجة محلياً التي تشتهر بها تلك المحافظة. حميد الناييف المتحدث باسم وزارة الزراعة أوضح، أن "الخطة الزراعية لهذا العام تقلصت بنسبة 50% عن العام الماضي، أي بمساحة مليونين وخمسمئة ألف دونم فقط". وأضاف أن "سبب التقليل يعزى إلى وزارة الموارد المائية التي أكدت أن الإيرادات المائية لا تكفي لإعداد خطة زراعية مساحتها ستة ملايين دونم التي أعدتها وزارتنا". وأشار الناييف إلى أن "معظم الروافد الإيرانية تم تحويلها إلى داخل إيران، ما أدى إلى حرمان محافظة ديالى من الخطة الزراعية لهذا العام"، لافتاً إلى "التوجه نحو الاستيراد بقوة لاي محصول في حال شحها في الأسواق أو ارتفاع أسعاره". والجمعيات الفلاحية في العراق طالبت من جهتها بالضغط على الجارتين إيران وتركيا لتقاسم الضرر وإطلاق كميات مياه كافية بغية تنفيذ الخطط الزراعية الصيفية والشتوية، أما وزارة الموارد المائية فقد أكدت أن أكبر المتضررين لهذا الموسم هي محافظة ديالى، التي تأثرت بفعل تغيير مجرى الأنهار من قبل إيران لداخل حدودها، الأمر الذي يدفع إلى الاعتماد على الآبار في الزراعة والسقي، ما يؤثر سلباً في مخزون المياه الجوفية. وذكر مستشار وزارة الموارد المائية عون ذياب، "قمنا بتسجيل مخالفات واضحة لدى الجارة إيران في تصرفاتها بمياه أحواض الأنهر، لأنه وفقاً للقانون الدولي فحوض النهر يخدم جميع المجتمعات الواقعة عليه" مضيفاً أن "هذا الموضوع يخضع لحكومات ومؤسسات فنية متخصصة قائمة سواء في العراق أو الدول المتشاطئة لكونها تتشارك بحقوق الأنهر وتترك خطورة حجب الحصص القانونية من المياه لتلك البلدان". ويطلب المزارعون باستثناء المناطق الواقعة على ضفاف نهري دجلة والفرات من محددات الخطة الزراعية وإعفاتهم من تقليص زراعة أراضيهم التي تقدر بمئات آلاف الدونمات، لافتين إلى ضرورة قيام الحكومة ببحث خلافات السياسات المائية لإيران وتركيا تجاه العراق بشكل جاد وعاجل لكونها تسببت بخروج ملايين الدونمات عن الخطة الزراعية، الأمر الذي يهدد الأمن الغذائي للبلاد ويجرها إلى الاعتماد على الاستيراد وسلبياته المعروفة.

قلصت وزارة الزراعة خطتها للعام الحالي إلى النصف بعد تراجع الاطلاقات المائية والتي لا تكفي لزراعة ستة ملايين دونم كما كان عليه الحال خلال العام الماضي، الأمر الذي يثير المخاوف من تراجع الامن الغذائي في البلاد.



سوء الإدارة وتداخل الصلاحيات وحجب إيرادات قانون (40) طرق وجسور البلاد تشكو التهاك والإهمال



لم تعرف البشرية، باستثناء الإمبراطورية الرومانية، طرقاً معبدة وجسوراً وقناطر محكمة مثلما عرفت بلاد الرافدين قبل 7 آلاف سنة، وما يُدعى الاستياء والاستغراب أنه لا تكاد تسير راكباً أو ماشياً في هذه البلاد التي حباها الله بخيراته، حتى ترى بأب العين مدى التهاك والخراب الذي يعتري طرق العاصمة بغداد والمحافظات، إلا ما ندر، ما يؤدي إلى وقوع قرابة 10 آلاف حادث سنوياً يذهب ضحيتها أكثر من 1500 مواطن.



بغداد: شيماء رشيد

مخصصة للشاحنات وعربات الأحمال الثقيلة بينما تخنق هذه المركبات شوارع بغداد والمحافظات وهي تتسبب يوماً بحوادث مميتة وزحامات وتدمير ممنهج للطرق الداخلية والخارجية، ولا أدل عليه من طريق بغداد الذاهب للإقليم عند مناطق شمال العاصمة. ويؤكد العطاقي حاجة البلاد إلى إنشاء طرق تخصصية موازية للشاحنات والأحمال العالية، ويقترح إقامة "مراكز جبابة خارجية في تلك الطرق لإدامتها مقابل المرور عليها واستخدامها بين مختلف المحافظات"، كما يقترح أن يكون نظام الإحالة لمحطات معينة في الطريق الواحد ولا يحال الطريق بالكامل إلى شركة واحدة وبالتالي يحدث التلكؤ، بحيث تكون كل شركة مسؤولة عن قاطعها أو محطتها، وأن يجري التنسيق في قضية الصيانة مع الحكومات المحلية ولا يعمد إلى العمل العشوائي الذي يتسبب بهدر المال العام والتسبب بالحوادث عند قطع الطريق لأغراض الصيانة. بدون رادارات مراقبة سرعة ولا جدار واق بالطريق أو بين المسارين ولا خطوط مسارات ولا مجسرات عبور مشاة ولا محطات استراحة خدمية، تلك هي حال أغلب الطرق الخارجية، ويبين العطاقي أن "لا جدوى من صيانة الطرق مع استمرار سيارات الحمل عليها جيئة وذهاباً".

عضو لجنة الخدمات النيابية السابق عباس العطاقي، أوضح أن "تنفيذ مشاريع الطرق والجسور يكون عبر آلية (التنفيذ المباشر) من قبل مديرية الطرق والجسور، أو آلية ونظام الإعلان والمنقصات أي الإحالة". وأشار إلى أن "المشكلة في الطرق والجسور تكمن في ضرورة فك الصلاحيات، إذ إن الطرق الرئيسية التي يفترض أن ترتبط بالهيئة العامة للطرق والجسور مرتبطة بجهات أخرى، والأمر الثاني الذي يسبب المشكلات هو وزارته المالية والتخطيط حيث أنهما لا تطبقان قانون 40 لعام 2015 الخاص بجباية المبالغ عن طريق مديريات المرور لصالح صيانة الطرق والجسور، لكن وزارة المالية تحولها للخزينة العامة ولا تصرفها وفق القانون لصيانة الطرق". محملاً الوزارتين مسؤولية الوفيات والإصابات من ضحايا الحوادث المرورية، وتأتي بعدهما وزارة الإعمار والحكومات المحلية في تحمل المسؤولية. يتحسر أغلب العراقيين الذين سافروا إلى الخارج، وتحديدًا إلى دول الجوار مثل إيران وتركيا والأردن، على أحوال طرق بلادهم، فهناك في تلك العواصم، طرق

شمول مناطق جديدة في بغداد بالشبكة الضوئية

بغداد: اسراء السامرائي

تعتزم وزارة الاتصالات الإعلان عن مناطق جديدة تعمل بخدمة الشبكة الضوئية الهاتف الأرضي على مستوى بغداد.

وقال المتحدث الرسمي باسم الوزارة رعد المشهداني لـ"الصباح": إن "للوزارة خط مسار واضح وسيتم الإعلان عنه مطلع العام المقبل ومدى فاعلية الكيبل الضوئي للعراق"، منوها بأنه "لا يوجد سقف زمني محدد لادخال الخدمة للكيبل الضوئي في عموم مناطق البلاد".

وأضاف أنه "سيتم ادخال الخدمة للمناطق التي استكملت تنصيب الكوابل الضوئية وسيتم الافصح عنها حيث هناك مناطق استكملت المشروع وادخلت للخدمة ومناطق مازالت قيد التنفيذ"، موضحاً أنه سيتم الانتقال للمرحلة التي تليها وهي تغطية وتفعيل الخدمة للمناطق في بغداد وربطها مع المحافظات".

من جانبه، بين مسؤول قسم العلاقات والاعلام في الشركة العامة للاتصالات والمعلوماتية بالوزارة ناطق احمد ابراهيم لـ"الصباح"، انه "استكمالا لخطة الشبكة الضوئية الخاصة بالاتصالات وفق التقنيات الحديثة والهاتف الأرضي والمشروع الوطني للانترنت تم انشاء مسارات جديدة لمشروع الكابل الضوئي في محافظة البصرة لتغطية المناطق المشمولة بالمشروع، فضلاً عن انشاء مسارات للمشروع الوطني للانترنت في منطقة حي الخليج العربي والوصول إلى منطقة حي الأصدقاء مروراً بشوارع التأميم".

عقود استثمارية لتأهيل 3 مصانع

لجنة إعمار الموصل تبدأ أعمالها وستشمل جميع مناطق نينوى

الموصل: شروق ماهر
بغداد: جنان الاسدي

وأكبر المصانع من نوعها في البلاد، وكانت تغطي الاسواق المحلية ببضاعتها وموادها المصنعة التي تحقق واردات اقتصادية مهمة للمحافظة والبلاد".



أعلنت اللجنة العليا المشكلة لاعمار مدينة الموصل بأمر رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي، انطلاق أعمالها بالكامل بعد تسلمها المبالغ المخصصة لها.

في غضون ذلك، فعلت وزارة الصناعة والمعادن عقوداً استثمارية لتأهيل ثلاثة مصانع في نينوى، ضمن خطة اعدتها للنهوض بالواقع الاقتصادي للمحافظة.

وقال المدير التنفيذي في اللجنة عبد القادر الدخيل لـ"الصباح": إن "اللجنة انطلقت أعمالها في عموم مناطق نينوى وستصل إلى جميع مناطق المحافظة دون استثناء للنهوض بواقع الخدمات المقدمة للمواطنين ضمن جميع القطاعات".

وأضاف أن "اللجنة شرعت بأولى مهامها المتمثلة بإعمار فندقي الموصل واشور اللذين يعدان أكبر الفنادق السياحية في اليمن الموصل، بعد اتمام أعمال رفع الانقاض منهما".

وتابع الدخيل أن "اعمار الفندقيين سيتم تحت اشراف شركات تركية إلى جانب شركتي السعد والفاو الهندسية التابعتين لوزارة الاعمار والاسكان وبمعدة تنفيذ مفتوحة، ومن مبالغ حددتها لجنة اعمار الموصل بعد موافقة رئاسة الوزراء على ذلك للنهوض بالواقع السياحي لمدينة الموصل".

في السياق نفسه، كشفت وزارة الصناعة والمعادن، عن تفعيلها عقوداً استثمارية لتأهيل ثلاثة مصانع في نينوى خلال العام الحالي، ضمن خطة اعدت للنهوض بواقعها الاقتصادي، بحسب ما افاد به وزيرها منهل عزيز الخباز.

وأضاف لـ"الصباح" أن "نينوى تعد من المحافظات التي تضم اهم



تستضيف روما، اليوم السبت، قمة مجموعة العشرين حضورياً في العاصمة الإيطالية، وذلك لأول مرة منذ تفشي جائحة كورونا، وسط تعزيزات أمنية مكثفة، وتغيب قادة الصين واليابان والمكسيك وروسيا والسعودية، وتركز القمة وفق خبراء على 4 ملفات أبرزها «كورونا والمناخ»، بينما قد تنطرق إلى بعض الملفات السياسية خاصة في اللقاءات الثنائية لقادة الدول.



تعقد اليوم حضورياً للمرة الأولى منذ الجائحة الاقتصاد والمناخ حاضراً بقوة في قمة العشرين بروما

روما: وكالات

والعزلة المرتبطة بالأزمة الصحية. هذا ووصل الرئيس الأميركي جو بايدن، صباح أمس الجمعة إلى روما على أن يجري محادثات مع دراغي، كما سيلتقي هناك نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وسيحضر القمة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، الذي قرر الامتناع عن حضور القمة المناخية في غلاسكو، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. في المقابل، سيغيب كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني شي جين بينغ، والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، على أن يتحدث القادة الثلاثة عبر تقنية «الفيديو كونفرنس». أما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فقد عبر عن أمله في لقاء الرئيس الأميركي في غلاسكو. من جانب آخر، ستكون هذه قمة مجموعة العشرين الأخيرة التي تحضرها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل برفقة خليفاتها المحتمل الاشتراكي الديمقراطي، أولاف شولتس، وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها.

والعزلة المرتبطة بالأزمة الصحية. هذا ووصل الرئيس الأميركي جو بايدن، صباح أمس الجمعة إلى روما على أن يجري محادثات مع دراغي، كما سيلتقي هناك نظيره الفرنسي إيمانويل ماكرون. وسيحضر القمة الرئيس البرازيلي جايير بولسونارو، الذي قرر الامتناع عن حضور القمة المناخية في غلاسكو، ورئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي. في المقابل، سيغيب كل من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين، والرئيس الصيني شي جين بينغ، والملك السعودي سلمان بن عبد العزيز، على أن يتحدث القادة الثلاثة عبر تقنية «الفيديو كونفرنس». أما الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، فقد عبر عن أمله في لقاء الرئيس الأميركي في غلاسكو. من جانب آخر، ستكون هذه قمة مجموعة العشرين الأخيرة التي تحضرها المستشار الألمانية أنجيلا ميركل برفقة خليفاتها المحتمل الاشتراكي الديمقراطي، أولاف شولتس، وزير المالية في الحكومة المنتهية ولايتها.

والقمة التي ستنتقل في نهاية الأسبوع الحالي (30-31 تشرين الأول)، تركز على المناخ ومكافحة كوفيد-19 والانتعاش الاقتصادي عشية المؤتمر الدولي حول المناخ «كوب26» الذي سينعقد في غلاسكو باسكتلندا (بريطانيا). وقال رئيس الوزراء الإيطالي ماريو دراغي، إن «قمة مجموعة العشرين تمثل عودة التعددية بعد سنوات مظلمة من الانعزالية

البرهان: حمدوك أول المرشحين لمنصب رئيس الوزراء

الخرطوم: وكالات

مبيناً: «نعرض عليه أن يستكمل معنا المشوار». وأعلن الفتح البرهان، يوم الاثنين الماضي، حل مجلس السيادة والحكومة وفرض حال الطوارئ في البلاد، بعدما أوقفت السلطات العسكرية معظم الوزراء والمسؤولين المدنيين في السلطة، فيما تتصاعد الضغوط الدولية من أجل عودة المدنيين إلى السلطة. وحاول الجيش استيعاب الانتقاد الدولي عبر إعادة حمدوك، الذي كان بين الموقوفين، إلى منزله، بعد تشديد دول غربية والأمم المتحدة على ضرورة الإفراج عنه. لكن مكتبه قال إنه لا يزال «تحت حراسة مشددة»، مشيراً إلى أن «عددا من الوزراء والقادة السياسيين ما زالوا قيد الاعتقال في أماكن مجهولة».

أعلن قائد الجيش السوداني، عبدالفتاح البرهان، أن عبدالله حمدوك يعد أول المرشحين لمنصب رئيس الوزراء، وذلك في أعقاب انقلاب عسكري أطاح بحكومته الانتقالية.

وتعهد البرهان، في تصريح أدلى به ليل الخميس ونقله التلفزيون السوداني، «بإكمال هياكل السلطة الانتقالية والتحول الديمقراطي في أقرب وقت ممكن، حتى تتحقق قيم العدالة والحرية والسلام»، وأشار إلى أن «حمدوك هو أول المرشحين لمنصب رئيس الوزراء رغم تحفظه».

ولفت إلى أن حمدوك «مرحب به»، وأكد أن «هناك مفاوضات مستمرة» معه



الزعيم كيم يدعو مواطنيه لـ «شد الحزام» حتى 2025

بيونغ يانغ: وكالات

دعا زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون، المواطنين إلى التقشف وشد أحزمتهم وتناول كميات أقل من الطعام خلال السنوات القليلة المقبلة.

وحسبما ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية، فإن الزعيم كيم دعا مواطنيه إلى تقبّل الأوضاع في البلاد، حتى إعادة فتح الحدود مع الصين في 2025، بعدما تمّ إغلاقها بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وأدى إغلاق الحدود مع الصين لضربة قوية طالت اقتصاد كوريا الشمالية، إذ أدى ذلك لنقص في السلع وارتفاع الأسعار بشكل كبير.

ونقلت إذاعة «آسيا الحرة» عن مواطن كوري شمالي قوله، إن لجنة المراقبة في الحي الذي يقطنه أصدرت تعميماً أشار إلى استمرار حالة «الطوارئ الغذائية» حتى 2025.

ووفق تقديرات منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، فإن بيونغ يانغ تعاني من نقص في الغذاء يقدر بحوالي 860 ألف طن، كذلك قدر برنامج الغذاء العالمي التابع للأمم المتحدة أن حوالي 40 في المئة من سكان كوريا الشمالية يعانون من نقص التغذية. وتحاول الحكومة الكورية الشمالية إلقاء اللوم في ما يتعلق بالغذاء على العقوبات الأميركية المفروضة عليها، هذا إلى جانب الكوارث الطبيعية، وتفشي وباء كوفيد-19.



خبير مصري: هبوط أرضي قرب سد النهضة

القاهرة: وكالات

استعرض أستاذ الاستشعار عن بعد وعلوم نظم الأرض بجامعة تشايبمان الأميركية هشام العسكري، المخاطر المحيطة بسد النهضة الإثيوبي، نتيجة تباين هبوط القشرة الأرضية أسفل جسد السد.

وقال العسكري، خلال كلمته بالجلسة العامة الخامسة في أسبوع القاهرة الرابع للمياه: إن فريق بحثي يضم الدكتور محمد عبد العاطي وزير الموارد المائية والري أخرج دراسة مهمة حول استخدام تكنولوجيا الرادار عبر الأقمار الاصطناعية في دراسة لرصد تحرك القشرة الأرضية رأسياً أو أفقياً في منطقة تشييد سد النهضة. ولفت إلى أن استخدام الأشعة المدارية المخلقة المسماة اختصاراً (سار) تمكنت من إمدادنا بمعلومات كثيرة ومختلفة حول تباين في معدلات هبوط وارتفاع الأرض في منطقة إنشاء سد النهضة في الفترة من 2017 وحتى 2021.

وعرض «العسكري»، خلال الجلسة صوراً للاقمار الاصطناعية ترصد هبوط رأسي مستمر في إحدى نقاط سد النهضة، بالتزامن مع الملاء الأولى، وهو ما دلل عليه ظهور موجات من المياه عند حافة الجسد الخرساني لسد النهضة ورصدت الأشعة المدارية اختلاف في حركة المياه عند تلك المنطقة.

صورة وتعليق

الرئيس الأميركي، جو بايدن، يمز بجوار الحرس السويسري عند وصوله، أمس الجمعة، إلى ساحة سان داماسو، قبل قمة G20 القادمة لقادة العالم لمناقشة تغير المناخ، كوفيد-19 والانتعاش العالمي بعد الوباء.

أ ب ف





أثر الإغراق السلعي في الأسواق المحلية، سلباً، في موضوع العرض والطلب، على منتجات شركات وزارة الصناعة، لا سيما الجلود والملابس، وبحسب ما صرح به مدير تسويق شركة الجلود حميد جسام محمد، فإن انتاجنا متوفر ونستطيع أن نغطي حاجة السوق ولكن ليس لدينا طلب، وأن العرض والطلب تؤسس قناعة المواطن التي تأثرت بانخفاض أسعار المستورد.

الإغراق السلعي

أثر سلباً في العرض والطلب



بغداد : سما الشخيلي

الى التقييس والسيطرة النوعية، وان يكون الاستيراد فقط على سد النقص في الانتاج المحلي».

ولفت الى أن «جائحة كورونا أثرت في كل اقتصاد العالم، فالنتاج المحلي العراقي انخفض الى اكثر من 30 %، فضلاً عن انخفاض أسعار النفط، مشيراً الى ان «هذه العوامل ادت الى قلة الطلب، فارتفعت الاسعار، وأن الشركات المعروفة بانتاجها تأثرت كثيراً».

وأوضح أن «انخفاض الانتاج يؤدي الى ارتفاع الكلف الانتاجية فيصعب منافسة البضائع الاجنبية غير المطابقة للتقييس والسيطرة النوعية، ما يؤدي الى شلل في الانتاج».

وأكد انطوان أنه «مع ارتفاع اسعار النفط حالياً يجب دعم الشركات عبر القوانين والانظمة والتخفيف من القيود عليها عن طريق تخفيض الضرائب لديمومة عملها، كما ان الشركات تحتاج الى ثورة في التسويق مع انها غير مهيأة لهذه العملية».

واقترح أن «تعطي الشركة الوكالات لشركات أخرى لتصريف منتجاتها، فمثلاً معرض بغداد يجب ان يكون فيه جناح شركة الجلود مفتوح طوال السنة لتسويق المنتجات».

الى ان محال بيع الأذية والمنتجات الجلدية الأخرى المستوردة، متوفرة في كل المناطق ما جعل المواطن لا يقصد منافذنا».

وتابع، «لذلك فالعرض والطلب سيبقى على حاله في كل المواسم، كما أن جائحة كورونا قللت دوام الدوائر، ما أثر في بيع البضائع ولكل الشرائح، ما يعني عدم الشراء وقلة الطلب»، لافتاً الى انه «سابقاً كان الطلب على القمصنة الجلدية كبير لكنه الان لا يكاد يذكر بسبب تغير (الموضة)، وما قلل الطلب ايضا ارتفاع سعر الدولار وانخفاض القدرة الشرائية للأسرة».

إغراق السوق

من جانبه بين المختص بالشأن الاقتصادي باسم جميل انطوان ان السوق تشهد إغراقاً بالمنتجات المستوردة الرديئة، رغم وجود اربعة قوانين شرعت لحماية المنتج المحلي لم تطبق وهي (فرض الضريبة الجمركية على البضائع المستوردة، قانون حماية المنتج الوطني وحماية المستهلك، وقانون التنافسية وعدم الإغراق السلعي).

وأضاف أن «الحل يتمثل بإخضاع كل المنتجات الداخلة لاسواقنا

وقال محمد لـ «الصباح» كان المواطن لا يشتري إلا من شركة الجلود التي حملت اسم (باتا)، ولكن بسبب انفتاح السوق وكثرة الاستيراد (الذي يهتم بالشكل على حساب النوعية)، باتت أسعار المستورد رخيصة وغزت أسواقنا، والمواطن يبحث عن أرخص سعر للحداء المستورد الذي يراوح بين (6 الى 8) آلاف دينار، بينما منتجاتنا مصنوعة من الجلد الطبيعي وسعرها عادة مرتفع بسبب التكاليف».

وأكد محمد أن «معاناتنا من الاستيراد كبيرة ونطالب بدعم المنتج الوطني وحمايته، إذ ليس هناك عرض وطلب على منتجاتنا، رغم امتلاك الشركة لـ (17) معرضاً لبيع المنتجات الجلدية في بغداد، و في الوزارات منافذ بيع، إلا أننا لا نستطيع التوسع بتأجير محال للبيع لارتفاع أسعارها».

والمح الى ان «الشركة تعاني من مشكلة التسويق، رغم ان انتاجنا متوفر ونستطيع ان نغطي حاجة السوق ولكن ليس لدينا طلب»، وبيّن محمد أن «العرض والطلب يمثلان قناعة المواطن»، مشيراً

صعود أسعار النفط

عواصم: وكالات

صعدت أسعار النفط، لكنها تتجه نحو تسجيل أول خسائر أسبوعية في ما لا يقل عن 8 أسابيع بعد ارتفاع المخزونات الأميركية أكثر من المتوقع. وارتفعت العقود الآجلة لخام برنت 19 سنتاً، بما يعادل 0.2 %، إلى 84.51 دولاراً للبرميل في التعاملات الآسيوية، في حين ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأميركي 2 سنت إلى 82.83 دولاراً للبرميل.

من جانبه، قال محللون في (فيتش سوليوشنز) في مذكرة أسبوعية، أمس الجمعة، «اقترب الصعود على الأرجح من ذروته والأسعار، التي ما زالت مرتفعة، ستتناقص في الأجل القريب». والخامان في طريقهما للتراجع واحداً % خلال الأسبوع، في أول هبوط أسبوعي في عشرة أسابيع للخام الأميركي والأول في ثمانية أسابيع لخام برنت.

وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية الأربعاء الماضي ارتفاع مخزونات النفط الخام في الولايات المتحدة أكثر بكثير مما كان متوقفاً في الأسبوع المنتهي في 22 تشرين الأول.

وتتجه كل الأنظار إلى الاجتماع المقبل لمنظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وروسيا وحلفائهما، أو مجموعة أوبك+، في الرابع من تشرين الثاني، ويتوقع محللون أن يتمسك التكتل بخطة لإضافة 400 ألف برميل يوميا إلى العروض شهريا حتى نيسان 2022.

وقال محللون في جيه. بي مورغان في مذكرة «حذرت السعودية من أنه مع الصورة غير الواضحة للطلب، قد تكون هناك زيادة ضخمة في مخزونات النفط العالمية في 2022».

العملة المشفرة إيثيريوم تبلغ 4400 دولار

عواصم: وكالات

سجلت عملة إيثر، ثاني أكبر العملات المشفرة، أعلى مستوى لها على الإطلاق، بعد ما يزيد قليلاً عن أسبوع من تحطيم منافستها الأكبر بتكوين رقمها الخاص. وقفزت العملة، التي ترتبط بشبكة سلسلة الكتل إيثيريوم، 2.6 % إلى 4400 دولار في التعاملات الآسيوية، متجاوزة ذروتها السابقة البالغة 4380 دولاراً التي بلغت في 12 مايو أيار.

وارتفعت أسواق العملات المشفرة بشكل حاد في الأسابيع الأخيرة، وصعدت إيثر أكثر من 60 % منذ أدنى مستوياتها في أواخر أيلول. وكانت بتكوين، التي سجلت أعلى مستوى لها عند 67016 دولاراً في 20 أكتوبر/ تشرين الأول، أعلى 1.4 % عند 61457 دولاراً، بارتفاع قدره 50 % تقريباً منذ أواخر أيلول.

ومن بين أكبر العملات المشفرة التي ارتفعت مؤخراً كانت العملة شيبا إينو المرتبطة بالرموز على الإنترنت والتي ارتفع سعرها بنحو 160 % هذا الأسبوع لتصبح الآن ثامن أكبر عملة مشفرة في العالم.



المركزي

يطلق قروضاً لعمال النظافة المشمولين بالقرار 315

بغداد: مصطفى المشامي

بعد أن وجه البنك المركزي، بمنح قروض ميسرة لموظفي العقود من عمال النظافة المشمولين بقرار 315، دعماً مختص بالشأن الاقتصادي إلى تخفيض نسبة الفائدة التي ستترتب على المقرضين لكون أغلب المشمولين بها من محدودي الدخل. وذكر بيان للبنك المركزي تلقته «الصباح» أن المركزي «وجه المصارف المجازة بمنح قروض ميسرة لموظفي العقود (عمال النظافة) المشمولين بالقرار (315) لسنة 2019.

ضمن التعليمات الخاصة بمنح القروض الشخصية الميسرة لموظفي الدولة». وأضاف البيان، أنه «تم تحديد سابقاً، مبلغ القرض البالغ خمسة عشر مليون دينار مع تقديم كفيل موظف موطن راتبه لدى أحد المصارف المجازة، وأن تكون لديه خدمة (المقترض) لا تقل عن سنتين في إحدى دوائر البلدية وأن يكون مستمرا بالخدمة». من جانبه أثنى الباحث الاقتصادي فراس عامر على خطوة البنك المركزي بالالتفات إلى شريحة واسعة من محدودي الدخل، داعياً إلى تخفيض نسبة الفائدة على هذه القروض لتكون المبادرة ناجحة إنسانياً. وأضاف عامر لـ «الصباح» أن «من الضروري تحديد نسبة الفائدة على هذه القروض وأن تكون بنسبة بسيطة لأن غالبية عمال النظافة يشكون ضعف حالتهم المادية، وأن هذه القروض قد تحسن من واقعهم مالم تكن قروضاً استهلاكية». وأشار إلى أن «المركزي لم يعلن نسبة الفائدة على القروض حتى الآن، ما يمكن الإيعاز إلى المصارف بتخفيضها إلى ادنى مستوياتها إلى هذه الفئة المسحوقة». وبين عامر أهمية حصول أصغر الشرائح في المجتمع على القروض كونها تساعد في تخطي أزمات مالية، أو تحسين واقعهم المعيشي خصوصاً إذا كانت تلك القروض إنتاجية وليست استهلاكية». ودعا عامر في ختام حديثه البنك المركزي إلى الإسراع بإرسال التعليمات إلى المصارف لإطلاق القروض بالسرعة الممكنة بما من شأنه أن يحقق المنافع الاجتماعية للمشمولين بها.



صناعة الأغلبية السياسية

حسين علي الحمادي



اختراعات غريبة

بشير خزل

الكثير منا يسأل عن غياب مفهوم الأغلبية السياسية في العراق وتشكيل حكومات توافقية قائمة على ائتلافات لعهد كبير من الأحزاب والقوى السياسية.

السبب الأول ترسيخ مفهوم المشاركة للجميع في الحكومة وهذا ما جعل أغلب السياسيين في العراق يلقون بنتائج الانتخابات جانبا عند تشكيل الحكومات منذ 2005 وحتى الآن ما أفقد الانتخابات جوهرها الحقيقي وجعلها مجرد أداة لمنح الشرعية للحكومات التوافقية. الجانب الثاني يكمن بغياب الأحزاب العابرة للطائفية والمناطقية ما جعل حيز تحرك أغلب الأحزاب والقوى والتيارات ضمن مناطق معينة معروفة لها مسبقا، وبالتالي فإن حصيلة ما يحصل عليه كل حزب من مقاعد برلمانية محدودة ضمن المنطقة التي يتحرك بها في إطارها الجغرافي أو الفكري، وبالتالي لا تطمح هذه الأحزاب للتوسع وكسب جمهور جديد في مناطق خاضعة لأحزاب أخرى.

العديد من الأحزاب والقوى والتيارات السياسية تتشكل قبل فترة الانتخابات ثم تغيب حتى الانتخابات القادمة، مما يفقدها التواصل مع قواعدها الجماهيرية وكأنها توصل رسالة نحن لا نحتاجكم إلا في موسم الانتخابات باستثناء عدد محدود جدا منها لديه تواصل مستمر مع جمهوره بطريقة أو بأخرى.

وبالعودة للسؤال كيف تحقق الأغلبية السياسية؟ من أجل تحقيق هذا ينبغي أولا أن تكون لدينا أحزاب بمسميات معروفة، وليست متغيرة في كل دورة انتخابية وأن تكون ذات فعالية كبيرة في المجتمع وألا تقتصر فعاليتها على موسم الانتخابات فقط.

الجانب الآخر أن تطرح مرشحين يقنعون الناخب العراقي وهذا الأمر ضروري جدا في ظل قانون الانتخابات بدوائره الانتخابية المتعدد رغم أن هذا القانون بكل إيجابياته غير قادر على إنتاج أغلبية سياسية بحكم إنه جعل العراق 83 دائرة انتخابية، مما يعني إن أعلى ما يمكن أن يصل له أي حزب مشارك في الانتخابات لا يتعدى 90 مقعدا بحكم عدم قدرة الحزب على ترشيح أكثر من واحد في الدائرة الانتخابية الواحدة باستثناء الأحزاب الكردية التي نجح بعضها في مناطقه فقط في ترشيح أو فوز أكثر من مرشح واحد في الدائرة الواحدة.

وبالتالي نجد ان ولادة الأغلبية السياسية تتحكم بها عدة قوانين أولها قانون الأحزاب الذي يجب تفعيله بشكل كبير جدا وتطبيقه بشكل مؤثر بما لا يسمح بوجود ما يمكن تسميته (فوضى الأحزاب) التي تظهر في أوقات الانتخابات وتلاشي بعدها.

والقانون الثاني هو قانون الانتخابات والقانون الأخير جيد بمخرجاته التي لمساها في الانتخابات الأخيرة وإن كان بحاجة إلى تعديلات كما طرحها البعض، فإن أهم تعديل يمكن أن نجده ضروريا يكمن بجعل كل دائرة انتخابية لفائز واحد فقط أي زيادة عدد الدوائر الانتخابية بعدد مقاعد كل محافظة مع احتفاظ كوتا النساء بحقها القانوني ضمن آلية تعدد ذلك.

من شأن هذا أن يمنحنا أغلبية سياسية ممكن أن نتحقق وفي أسوأ الحالات ائتلاف بين حزبين لا أكثر من أجل تشكيل حكومة أغلبية والخروج من نفق التوافقات التي اعتدنا عليها ولازلنا .

قبل اسابيع مضت أسدل الستار عن جوائز «آي جي نوبل»، الخاصة بالاختراعات والابتكارات الغريبة الخارجة عن نطاق المؤلف في البعض منها، مجلة العلوم Annals of Improbable Research، تتضمن اختراعات وأبحاثا «غريبة حتى ان البعض اطلق عليها تسمية الاختراعات (السخرية)، وتمنح هذه المجلة جوائز أطلقتها مارك أبراهامز في عام 1991 لتكريم الإنجازات المضحكة والغريبة، او غير المفيدة، لكنها قائمة على العلم في التجارب الخاصة بصحتها وعلى سبيل المثال، جائزة علم الأحياء هذه السنة كانت من نصيب الباحثة السويدية سوزان شوتز، والتي قامت بتحليل الاختلافات في أصوات القطط أثناء التواصل مع البشر، أما جائزة علوم البيئة فذهبت لفريق من الباحثين الإسبان والإيرانيين، الذين استخدموا التحليل الجيني لمقارنة الأنواع المختلفة من البكتيريا الموجودة على العلكة، المستخرجة من الطرقات في بلدان مختلفة، وذهبت جائزة الكيمياء إلى فريق من الباحثين من ألمانيا وبريطانيا ونيوزيلندا واليونان وقبرص والنمسا، والذين استخدموا التحليل الكيميائي لاختبار ما إذا كانت الروائح الجسدية المنبعثة عن جمهور دور السينما، يمكن استخدامها لتتبع حوادث العنف والاعتداء الجنسي وتعاطي المخدرات،

ونال بافلو بلافاتسكي الجائزة عن فئة الاقتصاد، وذلك بفضل دراسة ربطت بين بداية السياسيين والفساد المستشري في الدولة التي يتواجد بها، وهنا لنا وقفة مع هذا الابتكار الذي قد يفضي الى فائدة مرجوة في العراق، بالرغم من ان بعض الفاسدين استعانوا بمخبرات وصالونات التجميل والتحنيف للحصول على بعض الوسامة، التي أصبحت من مستلزمات كاريزما الضحك على الناس ، حتى ان البعض منهم اصبح شبيها بممثلي الاعلانات والامر ليس حكرا على الرجال، بل يعم بعض النساء ايضا ممن يدخلن عالم السياسة من اجل الاستثراء من المال العام ، وربما يمكن الاستفادة من هذا الاختراع في العراق نوعا ما، للملاحقة او كشف حيلنا الفساد التي اوصلت العراق الى مرحلة الخراب، فالاستعانة بابتكار فاشل افضل من الوقوف متفرجين ، ولعلها محاولة ستبقيها محاولات أخرى للوصول الى حل، وليس المقصود هنا ان هذا الاختراع فعلا هو الحل، بل مجرد تشبيه على سخرية مايقال عن الفساد منذ 17 عاما مضت، مشكلة الدولة العراقية وتدهور الاوضاع الاقتصادية لشرايح وفئات واسعة من المجتمع العراقي وتعمل بناء البنية التحتية الذي يثقل كاهل المجتمع والبيئة والصحة والتعليم، هو الفساد الذي طال الأخضر واليابس، دون حل يذكر، ولعل اضافة جائزة افضل ابتكارات وطرق الفساد الى جوائز (اي جي نوبل)، حتما ستكون من الجوائز المحصودة بلا منازع من بعض علماء الفساد الذين لايقف في طريقهم اي عارض او مانع وان كان القانون .

تعرف الأتمتة على أنها تحويل كل الأعمال الروتينية التي يقوم بها الموظفون في الشركات الضخمة، والدوائر الحكومية إلى إجراءات رقمية بعد ما كانت تأخذ منهم جهداً ووقتها كثيراً، وبذلك فهي رقمنة للنشاط البشري، وتتم هذه العملية من خلال تطبيقات وبرامج، تتسم بالجودة العالية والدقة الفائقة، ووقت أقل، وتدفع تلك العملية إلى تقليل اليد العاملة البشرية، لذلك سبب مصطلح الأتمتة في بعض الدول إلى إصابة بعض العاملين بالخوف، والهستيريا من اجتياح التقنيات، والتطور التكنولوجي والروبوتات لحياتهم، إذ ستسهم تلك الآلات في الاستحواذ على مستقبلنا الوظيفي، لاسيما مع ظهور السيارات ذاتية القيادة، والروبوتات التي تقدم خدماتها في المستشفيات والمطاعم، خاصة في وقت ظهور الأوبئة، والفيروسات في العالم.

سرور العلي



أتمتة أم
رفاهية وأزمة
البطالة
الإلكترونية؟

من هو الفيلسوف؟

علي المرهج

سأل سائل فيثاغوراس: ما صنعتك؟ قال الفيلسفة وإني فيلسوف.. فقال السائل: وما هذا؟ فأجاب فيثاغوراس: إنه «حب الحكمة» وإني مُحب للحكمة. فقال السائل: وهل من أحد لا يُحب الحكمة؟ فقال فيثاغوراس: أجل خلق كثير يُتاجرون بها ويتكسبون ويُحبون منها الفوائد والعادات... لكن الفيلسوف يُحب الحكمة حُباً «أولمياً» بتعبير (مديني صالح) بريء من التطلع إلى النفع الذي ينشده اللاعبون والراهنون أولئك الذين يحضرون لأغراض التجارة. الأولمبي، نسبة لألهة جبل أولمبيوس وهو أعلى جبل في اليونان، تُسببت إليه أغلب آلهة اليونان في الحب والحكمة والحرب والزراعة والسنار... إلخ. وأجب الفيلسوف في الدولة التسديد في التوجيه وواجب الدولة منحها الخيرية، بحسب رأي عبدالرحمن بدوي في كتابه «نيتشه» إذا كان واجب الفيلسوف نحو الدولة هو توجيه رؤيتها السياسية لتخليصها من تدخل الهواة في السياسة (من الذين يزجون بأنفسهم بمُعتريها بصفة مُطلين)، فواجب الدولة أن تدعه وشأنه، فلا تتدخل بأي أمر من أموره، ففي اقتسامها بالفلسفة خطر عليها، ما بعده خطر. وما يُسمونه «حماية الدولة» للفلسفة هو في الواقع حُكم على الفلسفة بالأعدام: لأن الفيلسوف سيكون حينئذ عبداً من عبيد الدولة (الدولة هنا بمعنى السلطة) ياتمر بأمرها، ويُفكر لحسابها وعلى النحو الذي تهواه، فيجعل الدول فوق الحق، أي يقضي على كل فلسفة. كما أن الدولة مصدر ثبات، وإبغض شيء لديها التغيير والصرورة، أي أنها ستكون خصماً لطبيعة الفلسفة نفسها وجوهرها الحقيقي، وهو الخلق المستمر والجدّة الدائمة في النظر إلى الوجود، إن كانت فلسفة حية حقاً. وكل فلسفة تُحمي من الدولة إنما هي الفلسفة الوضيعة كي تُمكنها الدولة من القضاء على الفلسفة الممتازة، لهذا يقول نيتشه: «إن الفيلسوف الذي يرضى لنفسه أن يكون فيلسوف الدولة يجب أن يرضى لنفسه أيضاً أن يُنظر إليه باعتبار أنه أنكر على نفسه حق البحث عن الحقيقة كلها بكل ما تحتوي عليه من أسرار». كما أن الدولة إذا جعلت لنفسها فلسفة رسمية، فسيكون لها وحدها الحق في اختيارها. أي أن الدولة ستضع نفسها موضع الحاكم الذي يستطيع أن يُميز بين الفلسفة الجيدة والفلسفة الرديئة. الفلاسفة، كما يؤكد عبدالرحمن بدوي في كتابه (شوبنهاور)، صنفان: صنف يحيى «من أجل الفلسفة»، وصنف يحيى «من» الفلسفة. الأول قد اتخذ الفلسفة غاية وكرس نفسه من أجل تحقيق هذه الغاية، والأخر عدّها وسيلة من وسائل الرزق، لا تفرق في شيء عن أية وسيلة أخرى من وسائل العيش، ولا شيء أضر على الفلسفة من هذا النوع الأخير، والشئ الأعظم لمثل هذا النوع الأخير يكمن في أنه يُحيل الغايات إلى وسائل، والغايات تُطلب لذاتها، أما الوسائل فتُطلب لما تؤدي إليه.. هناك أساتذة فلسفة في الجامعات العربية والعراقية ممن يعتقدون أنهم خرقوا نُظم المعرفة التقليدية، فأوهمو أنفسهم بأنهم مُفكرون بلا فكر، وعُلماء بلا علم، فبعض منهم يجتر كما نحن نجتر مقولات الأسلاف من المفكرين والفلاسفة والعلماء، وأخر يجتر مقولات مفكري الغرب وفلاسفته وعُلمائه، فظن بعضهم أنه فاربئ زمانه أو غزالي الفيلسوف، وربما يعتقد أنه ابن رشد العالم والفيلسوف والفقهاء، أو ابن عربي، بوحدة الوجود، حيث لا وجود له إلا مع نفسه ومع زملائه أو طلابه، فهو موهوم لا يُدرك أنه دارس للفكر لا إبداع عنده، ولم يكن سوى مُتقن لتلف التعريف من كتب المعاجم، ولا قدرة له سوى الإكثار من الهوامش التفسيرية. فتأليف كتاب عن رأي الفلاسفة لا يجعل الكاتب مفكراً أو فيلسوفاً، مثلما الكتابة عن علوم بعض المسلمين من العُلماء، لا يعني ذلك أن هذا الكاتب صار عالماً.

بانتظار الحكومة الجديدة

وجدان عبدالعزيز

دفعها، اما للتزوير او لتشويه العملية الانتخابية، كونها عكست خسارة احزاب استفتحت على السلطة منذ سنوات، وعلى العموم فان الديمقراطية في العراق هذه المرة افرزت حالة جديدة، ونقل حالة جديدة في النتيجة، ننتظر من خلالها تشكيل الحكومة، التي يرغبها الشعب العراقي ويتوق لتكوينها، تلك التي تتصف بعبورها للطائفية والمحاصصة، والطائفية والمحاصصة أثقلت كاهل المواطن العراقي، واستهلكت ميزانية الدولة وعطلت خططها التنموية في الاعمار والخدمات، بحيث قسمت المناصب بين الفسدين احزابا وكتلا بحجة المحاصصة والطائفية، وكل الطوائف العراقية والقوميات لم يصلها لقمة واحدة من حكمة التقسيم الطائفي المحاصصي، بل ذهب لجيوب قلة طائفية حزبية لم يروعوا ان اخرجوها استثمارات خارج العراق.. فديمقراطية انتخابات 2021 م اسقطت اقتعة كثيرة.

واقول ننتظر الحكومة الجديدة رغم الشد والتوتر، ولكننا نأمل ان تكون حكومة مدعومة بمعارضة حقيقية، تضع الاصبع على الخلل، كي يستقيم البرنامج الحكومي نحو بوصلة خدمة مسيرة الديمقراطية في العراق وخدمة المواطن.. فنبقى ننتظر.. ننتظر..

اعتقد ان الديمقراطية بألياتها واجراءاتها المعتمدة هي أحد أنظمة الحكم القائمة، الذي يكون فيها الحكم، أو التشريع، أو سلطة إصدار القوانين من حق الشعب، وباختصار، فإن الديمقراطية تعني أن يكون الحكم للشعب (حكم الشعب للشعب)، وهي أهم خاصية تميز الديمقراطية عن غيرها من أنظمة الحكم، لكن حينما نتماشى مع التطور في الوعي الديمقراطي، لا بد من اعتماد مجموعة معينة من العوامل عند كتابة واعتماد الدستور ودراسة مواده على عدة عوامل من أهمها: مستوى التطور الاجتماعي في البلد، وظروف البلد الإقليمية والدولية في لحظة التحول الديمقراطي، ولهذا السبب فإن الدستور والنظام المناسبين لبلد معين قد لا يتناسبان مع آخر، فالتحول الديمقراطي لدولة ما لا يكون إسقاطاً للدستور القديم بشكل كامل بالضرورة، بل قد يكون بإجراء مجموعة من التعديلات عليه، ليتناسب مع المرحلة الجديدة وطبيعتها، وهنا اختلفت عندنا الديمقراطية، صحيح انها الاجراءات نفسها، ولكن الدستور المعبر عن تطلعات الشعب، لا بد ان يكون متماشيا، كما اسلفنا مع التطور الاجتماعي في البلد، وبما ان تركة الدكتاتورية في العراق ثقيلة، لانك سيدحت تزوير في الانتخابات، فان صح هذا التزوير، فانه يعكس شعور الاحزاب الحاكمة بالخسارة مما



إتقانها، وارتفاع اسعار بعض البرمجيات والأجهزة الحديثة، وخوف العاملين من أن تحل هذه التقنية بدلاً منهم، ويتم بذلك استبدالهم. ويمكن تحقيق نتائج إيجابية من هذا التحول، عن طرق تدريب العاملين في القطاعات المختلفة، وتطوير البنى التحتية، لاستيعاب التقنيات المتعددة، والتأقلم معها من دون مواجهة التحديات والمعوقات، ومواكبة التطورات الحاصلة في التكنولوجيا والعملة المتسارعة، وجعل الموظف على اطلاع دائم بالتحويلات الرقمية، وتعلم مهارات جديدة، واكتشاف أخرى تساعده على مواكبة تلك القائمة من المستقبل، والقيام بالدورات والورش للعاملين، لتطوير مهاراتهم ومهامهم، وتكوين لديهم خبرة ومعرفة عنها، وتوفير المعدات والآلات والاهتمام بصيانتها.

ومن أهم الوظائف التي بدأت الآلات بالقيام بمهامها، هي الطب والطبخ والفن، وحتى الصحافة، مع أن هناك من يشك في اقتحام تلك المهنة من قبل الآلة، لأن اللغة عسيرة، وكونها تحمل معاني ومشاعر وعواطف لا تترجم رقمياً، ويعمل المتخصصون اليوم على تطوير المهارات العاطفية والمعرفية لديها، للتعاطف والتفاعل مع البشر أثناء تقديم خدماتها.

غير أن فقدان كثير من الموظفين للخبرة والمعرفة بتلك التقنيات الرقمية، سيؤدي إلى ضياع الكثير من فرص التقدم والنجاح في سوق العمل، وظهور البطالة الإلكترونية، والتخلف والتراجع، ومن التحديات الأخرى التي تقف عائقاً أمام تطوير الأتمتة، هي عدم وجود وعي لدى الموظف والمسؤول بأهميتها والدور الذي تلعبه في حال



السلوك هو ما يحدد توجهات الانسان في الاستهلاك من خلال تلك الصورة التي يكونها عما يريد شراءه، بغرائز واحتياجات تحتم عليه ان يخوض في عالم التسوق، فالحاجة هي شعور الانسان بان لديه نقصاً ما ولا بد ان يسده من خلال شرائه، اذ يمر المستهلك بعدة عوامل مؤثرة في سلوكه الشرائي او استخدام سلعة معينة باختلاف توجهاته وطبيعته وخلفيته الثقافية والاجتماعية والسوق الذي يجب ان يتعامل معها من خلال تقييم السلعة.

الانتفاع من السلعة وقواعد الاعتدال الشرائية الى متى يبقى العراقيون مستهلكين سلبيين؟



اثنين، كان لديها هوس كبير لهذا النوع من المنتجات، فهي ترى بان شراء حاجتين من النوع ذاته يوفر عليها طلبها مرة أخرى اذ نفذت، ولا تعير اهمية لجودة المنتج وتأثيرات الزمن عليه، تقول نور "صدمت لمرات عديدة بسوء جودة المنتجات، الا ان هوسي بالشراء لم يقل ابداً، انها متعة لا مثيل لها"، تحاول نور الخلاص من هذه العادة من خلال عدم الذهاب الى الاسواق او تصفح مواقع التواصل الاجتماعي التي تكثر فيها الاعلانات التسويقية.

هوس

ومن ادمان نور بندر وجود هوس ضحى خالد (22 عاماً) بشراء الملابس، تقول ام ضحى انها تمتلك ثلاث خزانات مملوءة بالملابس، فضلاً عن تلك التي تعيرها الى صديقاتها او تقدمها

في المجتمع العراقي صارت اغلب السلع ذات الجودة السيئة تغص بالاسواق الواقعية والافتراضية، منتظر حسين (27 عاماً) يواجه هذه المعضلة كلما اراد شراء سلعة ما، ولانه قد قام بتجربته الفاشلة في شراء مايريده، الا انه متخوف من اعادة الكرة، فمنتظر اراد شراء جهاز هاتف اخر لمجرد ان هاتفه لا يحتوي على كاميرا ذات دقة عالية، يقول حسين "ان تعدد شركات الهواتف وعدم مصداقية مراكز التسوق في البلد جعلتني اتردد"، سألناه وما حاجتك لهاتف جديد وانت تمتلك هاتفاً ذكياً؟ اجابنا "صديقي يمتلك هاتفاً فضلاً عن هاتفه، وما المانع من ان اكون مثله".

استحوذت الغيرة على منتظر ما ان تدخلت العوامل الخارجية في نفسيته، وهنا انعدم شعور الحاجة لسد النقص، نور ايضا تحاول ان توفر الاموال لشراء مساحيق التجميل ومن كل منتج

ذوالفقار يوسف

اما المجتمع العراقي فله اساليب متعدد بالشراء لم تبين بشكل صحيح وممنهج، فقد تراه يسعى الى شراء سلعة ما بالرغم انها ليست ذات اهمية في حياته، او من خلال عوامل نفسية كالتقليد والغيرة، فضلاً عن الادمان على الشراء من قبل بعض الفئات، اضافة الى انتشار التسوق الالكتروني وخدمات الانترنت التي تسهل عملية الوصول الى المنتج وعرضه بصورة جاذبة للفرد.

ادراك متأخر

يلعب الادراك دورا مهما عند الفرد في كيفية اختيار السلع التي تقوم بتسهيل احتياجاته اليومية، ولانعدام التوعية الشرائية

للمحتاجين رغم انها لم ترتديها الا مرة واحدة منذ شرائها، فضحي متابعة لبرامج الازياء والفنانات وما الجديد في عالم (الستايل)، تقول ضحى "ان ملابسي هو تعبير عن شخصيتي ومكانتي"، وعن سبب شراء هذه الكميات واستهلاكها بهذه الطريقة قالت ضحى: "لا استطيع منع نفسي من الشراء اذا ما تعلق الامر بالموضة، ان الوانها وتصميماتها ولعانها جعلني اصاب بهوس التسوق".

عمار جارجر

ان استقبال الفرد للمثيرات عن طريق حواسه الخمس يحدد من خلاله تقييم المنتج وبالتالي يحدد امكانيته الشرائية عن طريق هذه المحفزات، فان شراء الافضل او الاجمل هو الهدف الحقيقي للشراء، عمار الوائلي (37 عاماً) هو الاخر قد تآثر بالمنتجات وانفتاح البلد على الاسواق الاجنبية، ويعرف بين اصدقائه باسم (عمار جارجر) بسبب استبداله لعجلته كلما صنعت احدي الشركات عجلة ذات نوع احداث، وبالرغم ان عمار من ذوي الدخل المحدود، الا انه لم يتزوج حتى الان بسبب توفير اموال عمله لشراء واستبدال العجلات باستمرار، يعزو عمار سبب هذا الامر لتطور التكنولوجيا الحديثة والاضافات التي تطرأ على العجلات، يقول لنا "اعلم بانني مستهلك سيئ، فكلما اقوم بشراء عجلة جديدة اخسر اموالاً ببيعي لعجلتي القديمة واضيف مبلغاً اضافياً لشراء عجلة جديدة، الا اني لا استطيع التحكم بتصرفاتي ما ان ارى العجلات اللامعة معروضة امامي"، انها وظيفة اشباع الحاجات والتي تسبب بالتالي الاستهلاك السلبي.

دواء ثم داء

ان يستهلك الانسان ما يكفي حاجته وحاجة أسرته فهذا الامر بعيد عن العراقيين، اذ ترى تلك المرأة وهي تتسوق سلعاً سترميها ما ان تستعملها مرة واحدة، مخزن للسلع في كل منزل يغص بالحاجات، اثاث يرمى في النفايات ولم يمر عليه الوقت الا عدة اشهر من شرائه، الا ان حجي موزان قد تخطى المعقول بقدرته الشرائية، فهو يشتري الادوية من الصيدلية في كل يوم، انها متعته المكررة كلما تعدى وقت الظهيرة، يحدثنا محمد نعيم صاحب صيدلية في احد احياء العاصمة "لم ياخذ بتحذيراتي وتوصياتي المستمرة، اذ ان حجي موزان البالغ من العمر 70 عاماً قد اذمن بشراء ادوية لا يحتاجها، وكلما سألته عن هذا الامر يقول لي "ابني هذا مهم للقلب، ابني هذا يعدل الضغط"، نعيم يحاول ان يقوم بواجبه، فزيادة شراء الادوية واستهلاكها يحولها الى داء، وقبل ان يبدأ نعيم بسرد مخاطر شرب الادوية بدون الحاجة لها، دخل الحاج موزان ليشترى كيساً اخر مملوءاً بالادوية كما يفعل كل يوم.



ان يستهلك الانسان ما يكفي حاجته وحاجة أسرته فهذا الامر بعيد عن العراقيين، اذ ترى تلك المرأة وهي تتسوق سلعاً سترميها ما ان تستعملها مرة واحدة، مخزن للسلع في كل منزل يغص بالحاجات، اثاث يرمى في النفايات ولم يمر عليه الوقت الا عدة اشهر من شرائه



بروي عبد الرزاق قرناح في حديثه الى قناة البي بي سي خلال برنامج (تاريخ العالم في مائة موضوع)، كيف عثر ذات يوم في زنجبار على شذرات من الشعر الصيني عندما كان شابا: (يحدث في ما بعد، عندما تبدأ بزيارة المتاحف وتسمع القصص المتكررة عن الأساطيل الصينية الضخمة التي تزور الشرق أن يأخذ ذلك الموضوع قيمة خاصة تشير الى ما هو أهم، حيث تبدأ برؤية ذلك الشيء بوزنه وجماله الحقيقيين، وهو أمر يجعل هذا الحضور متواصلا ومؤثرا على مدى قرون من الثقافة، بعيدا عن الصين.

عبد الرزاق قرناح عن (الحياة بعد الموت) والنفاق الكولونيالي

محمد تركي النصار

كتابه الأخير، وبعد سنتين شعرت بأن هذا هو الوقت المناسب للبدء، ولم يكن هدفي ان يعمل بحثا مباشرا لكنه أخذ بتجميع المعلومات والتفاصيل لكي يفهم الكولونيالية متأملا بقصص وتجارب كان يسمعه، ولم يشعر بأي نوع من القسرية لكتابة الرواية، وتوقيت نشرها كان مناسبا وجيدا، لاسيما ان القوى الاستعمارية السابقة مثل بريطانيا والمانيا بدأت مرة اخرى تحديا لفحص تاريخها (انه انهماك متواصل في التفكير بهذه القضايا) يقول قرناح، مضيفا: كان هناك على الدوام كما يبدو هذا المناخ لمهاجمة الغرباء و اظهار العداوة لهم، لكن وفي الوقت نفسه كانت هناك المقاومة أيضا والقنات المضاد.

تتم غربة الأحداث التاريخية في روايات قرناح من خلال التجارب الشخصية، ففي رواية (الحياة بعد الموت) تجرى الوقائع بسرعة حيث نرى قصة الحب بين حمزة وعافية بايقاع سلس برغم ما يحيط بهما من مصائب.

هذه الرواية في صميمها عبارة عن مسلسل من المشاهد لشخصيات موجوعة نفسيا تواجه صدمات متلاحقة، ومثلما يوضح العنوان نرى النتائج المترتبة على هذه الصدمات لاحقا.

بعض الشخصيات مثل باي أنسا يملؤها الأسى والاحساس بالمرارة وشخصيات اخرى مثل حمزة تتمتع بالقدرة على المناورة والتحرك محاولة تخطي وضعها، وكذلك تحتفي الرواية بشبكة العلاقات الداخلية للمجتمع وما يتشكل بينها من وشائج ومواجهات، فنرى حالات الفشل والاحباط التي يواجهها أفراد الأسرة الواحدة الذين يعيشون على هامش المجتمع محاولين تخطي العقبات التي تواجههم. شخصية خليفة مثلا الابن الشرعي لرجل اسوي وامرأة افريقية بإمكانه



ينظر الكثيرون الى قرناح بأنه مجرد كاتب من زنجبار، روائي من شرق افريقيا، يكتب عن عوالم المحيط الهندي، ويوصفه كاتباً بريطانيا فهو يعبر عن ثيمات، الذاكرة، والبحث عن وطن بديل، وتكوين فضاء شخصي. تعاني شخصيات قرناح مثل شذرات الشعر الصيني من التشظي لكنها تكافح برغم ذلك لخلق عوالم ذات قيمة ومعنى.

وتتحدث رواياته الاخيرة عن محاولات للانطلاق نحو افاق مختلفة، رجل يبدأ وظيفة جديدة تحدث نقلة في حياته، وفي مكان اخر نرى شابا عسكريا كان يقاتل في جيش الدولة الغازية يعود الى وطنه، ثمة دائما حضور لحالة التشظي والاضطراب والهجر.

تبدأ رواية (الحياة بعد الموت) من المانيا ما قبل الحرب العالمية الاولى التي كانت تحتل شرق افريقيا وتحديدا ما يعرف اليوم باسم تنزانيا وتتبع حلقات السرد عن شخصيات تتصارع. ونرى هزيمة الاستعمار الالمانى من قبل بريطانيا، ويكون التركيز الاساس على تأثير تلك الوقائع والكولونيالية في مصير الشخصيات: كيف يتحرك الناس ويلتقون ويكونون اسرا لبيدوا مسيرتهم في الحياة.

ينظر لرواية (الحياة بعد الموت) على انها تكملة لرواية قرناح التي رشحت لجائزة البوكر عام 1994 وأعني بها (الفردوس) التي نرى فيها الشخصية الرئيسية (يوسف) يتم ارساله لحل مشكلة ديون والده من خلال العمل مع احد التجار. هذه القصة التي تشكل خلفية للأحداث اللاحقة شبيهة بشخصية حمزة احدى شخصيات (الحياة بعد الموت) التي توصل بشكل متتابع نهايات الأحداث في رواية (الفردوس).

(كنت دائما أسعى للكتابة عن الحرب) يقول قرناح متحدثا عن

من خلف زجاج الفكرة؟

ابتغال بليل

أتساءل -كثير من الحياضية- هل يمكن أن نتحدث عن النظارات الشمسية التي ترتديها المرأة عادة بعيدا عن كونها مجرد اكسسوار كمالى ضمن مقتنياتها الكثيرة والضرورية التي تهجع في حقيبة يدها دائما؟ وأفكر-كثير من الحياضية أيضا- في كم كبير من النظارات الشمسية التي اقتنيتها خلال حياتي وكيف لو قمت بجمعها في مكان ما أمامي لأراها كل يوم !!! فكل نظارة كانت ترتبط بمرحلة ما من حياتي وربما تؤرخ لكثير من المشاهد واللقاءات واللحظات التي عشتها ورأيتها بعيني من خلف زجاجها !!! النظارات تلك بعضها فقدته في أماكن أجعلها وأكد أنني رمت بعضها في سلال القمامة، فهل يمكن أن أتخيل ارشيفاً من النظارات التي تشكل ما يشبه مذكرات الكتاب التي حرصون على طبعها وتنقيحها ونشرها؟
فما نوع الثقافة المتعلقة بالنظارة الشمسية وهل نبالغ لو ربطنا وجودها بالكثير من المشاعر





قرأت روايات قرناح بوصفي ابنا لرجل آسيوي شرق أفريقي نما وترعرع في الساحل السواحلي (أبي من مومباسا)، ودائما ابتسم للأصوات المألوفة الموجودة في الصفحات التي أقرأها

تحدثت شخصيات قرناح الى الهويات المركبة فبالنسبة لهنا علي تمثل رواياته تجارب يظل يتكرر صداها الى حد انها جعلت منها موضوعا لاطروحتها عن الدكتوراه (رواياته تظهر التأثير الثقافي للاسلام والاثنية واختلاط الاثنيات بالتوازي مع الانتشار السريع لماسي الاستعمار والاضطراب الموجهة للغرب، بعض الشخصيات أصاعت الثروة والوجاهة فصارت تتظاهر بالانتماء لمستوى أقل من حقيقة وضعها للتكيف مع الحال الجديد الذي وجدت نفسها فيه.

الشخصية الرئيسية في رواية (قرب البحر) يتظاهر بأنه لايجيد التحدث باللغة الانكليزية لأن البعض أخبره بأن هذا سيساعد على حصوله على حق اللجوء السياسي، آخرون اجبروا على الكذب أو التلاعب بالحقائق للانصياع والتعايش، حيث نرى في رواية (الحياة بعد الموت) بأن الناس الذين خدموا في الجيش الألماني كان التعامل معهم محاطا بالشكوك والريبة من قبل الغزاة البريطانيين الجدد، على الرغم من حقيقة ان هؤلاء قد اكرهوا على الانسحاق في تلك الأودار، وحقيقة ان البريطانيين الغزاة الجدد يقومون بالفعل نفسه مع السكان المحليين.

عشر عاما ليوجه تركيزه على تلك التجارب في روايته الاولى. يستخدم قرناح الكلمات والعبارات السواحلية في كتاباته بما في ذلك رواية (الحياة بعد الموت) ليعبر للقارئ عن فكرته في استخدام اللغة وتأثيرها في الادب.

وفي الفيلم الوثائقي الذي عرضته القناة الرابعة للبي بي سي المعنون (افريقيا تقلب الصفحة) تتحدث مقدمة البرنامج عن الجد بين الروائي الكيني نغوي واثونغو والروائي النيجيري تشينوا اتشيببي عن ضرورة الكتابة باللغة الانكليزية التي يتبناها تشيببي للوصول إلى أكبر عدد من القراء أو الكتابة باللغات الافريقية كجزء من مقاومة الكولونيالية التي يتبناها اثونغو.

قرأت روايات قرناح بوصفي ابنا لرجل آسيوي شرق افريقي نما وترعرع في الساحل السواحلي (أبي من مومباسا)، ودائما ابتسم للأصوات المألوفة الموجودة في الصفحات التي أقرأها، وعندما نتحدث في التلفون أغامر باستخدام بعض العبارات في التقديم والتوضيح - بابابانغا انتوكا مومباسا- قبل أن نواصل حديثنا باللغة الانكليزية.

السفر والتنقل بين المحيطين الآسيوي والافريقي. هذا النمط من العلاقات بين سكان زنجبار في رواية (الحياة بعد الموت) كان امرا شائعا بمن في ذلك اهل واقارب قرناح نفسه الذي يتحدث في أعماله الروائية عن كيفية وصوله الى بريطانيا هاربا من النظام السياسي القمعي خلال مرحلة الستينيات. يؤكد قرناح بأن هناك ترابطا بين العنف والارهاب والفقر وقمع حرية التعبير والاحتجاج.

(كان الوضع خطيرا عندما غادرت حيث الناس يسجنون وهامش المناورة كان محدودا جدا للعمل وتحقيق الرفاه، ولم يسمح للناس بالتعبير عن ارائهم بصوت عال لاعلان رفضهم للأوضاع السائدة).

ونرى وصفا مفصلا للمناخ السياسي الظالم في زنجبار وتنجانيقا في رواية (قرب البحر) التي صدرت لقرناح عام 2001 حيث الآسيوي المرير والقسوة والتصريحات القمعية تبلغ ذروتها في الاعتقال والسجن والاذلال وتجارب الشخص الملية بمشاعر الوحدة والاضطراب والصدمات المتلاحقة يعبر عنها من قبل شخص جاء الى بريطانيا لاجئا واستغرقه الأمر ثمانية

وكان نجوم هوليوود في الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي يرتدون هذه النظارات لابعاد أية احتمالات من تعرضهم لمضايقات الجمهور، الجمهور الذين يمثل هنا شخصية الرقيب. التي هي مصدر للمعلومات، بمعنى أن العيون في هذا السياق هي الأساس، لذا فإن ذات الأنثى -هنا- هي من تدير شخصية الرقيب مسيطرة عليه لا العكس. فالنظارات الشمسية تعمل على اخفاء العيون لأسباب تلجا اليها النساء كالظهور بلا مكياج، آثار المرض، وغيرها فتكون الرقابة هنا لصالح المرأة فقط.

ولكن، ماذا يحدث عندما تُبعد ذات المرأة عن الأناظر؟ عندما لا نحاول فك التشابك الحاصل بين العيون والنات لاجل فهم سلوك معين، فإننا عادة ما نفترض أن ذات الأنثى محصورة فقط في عيونها -كشفت عيونها- أي أنها ذات مرتبة ثابتة. وهذا يعني ألا وجود للغموض وأن الحصول على معلومات عملية بالضرورة متوقعة وسهلة. ولكن عندما ترتدي المرأة النظارات الشمسية وإن كانت صفاتها الذاتية معروفة في السابق، فإنها تتحول لغير مرتبة بعد هذا الفعل.

سيكون من الخطأ الاعتقاد بأن اخفاء العيون بالنظارات الشمسية مهمته تنحصر بمعيار جمالية وصحية لأن العيون غير المكشوفة هي في الواقع هروب من الرقيب -اقصد- الأناظر.

والعواطف والأفكار التي تتعلق بمدى الرؤية وما ينتج عن انطباعنا عن الصورة التي نراها من خلف ظلها الشهي الذي يجمل الواقع !.

النظارة الشمسية كما أراها حلقة وصل ما بين جاذبية وجمالية الوجه الذي يرتديها -كما يظن طبعاً من يلجا إليها- وما بين جاذبية المشاهد التي يراها من خلالها، ولكن تلك العلاقة أو حلقة الوصل قد تنفصل حينما ندرك أن الوجه الذي يرتدي نظارة شمسية قد يكون مجهولا غامضا حينما يخفي أحد أهم عوامل التعرف وهي العيون التي تنطق بلغة وإيحاءات ذات طبيعة عالمية.

إن النظارات الشمسية هنا تجعلنا في حالة من عدم القدرة على معرفة ما بداخل المرأة التي ترتديها، لأننا عادة عندما نتحدث مع المقابل نركز انظارنا تجاه عيونها في محاولة لقراءة ما بداخله، وكانت إحدى الدراسات الحديثة قد أظهرت أن الأشخاص الذين يرتدون النظارات الشمسية يتصرفون بشكل أناني أكثر من أولئك الذين لا يرتدونها، ويقول الباحثون إن تلك النتيجة تشير إلى أن الظلال تخدعنا في الشعور بأننا مجهولون.

لذا نشعر بالراحة حينما ندرك أن جدارا من الحماية (النظارات) يصد عنها محاولات القراءة والاكتشاف والانتهاك.

إن "الذات الأنثوية غير المرتبة" تراخ جدا وتطمئن لحظة ارتداء النظارات الشمسية التي تدافع بها عن نفسها بطريقة سهلة وجمالية وأنيقة.



في أعقاب تناول الميغلي، انعقد جدل فلسفي في شأن تعريف الصنيع الفني، أسهم في إحيائه فلاسفة نوابغ من أمثال شوينماور (1788-1860)، ونييتشه (1844-1900)، ومايدغر (1889-1976). أما في الأزمنة المعاصرة، فتواجه تياران فلسفيان في تدبير مقام الفن. من أبرز ممثلي التيار الأول الفيلسوف الألماني أدورنو (1903-1969) الذي ورث تصورات فيل وماركس (1818-1883) الجمالية، وعمد إلى الدفاع عن استقلال الفن وتعزيز تميزه من سائر حقول المعرفة، وخصوصاً من الحقل الاجتماعي.

الفلاسفة

والمفهوم الفني في سياق نظرياتهم الجمالية

وكالات: الصباح

ذلك أن الفن، وقد اقترن بالاجتماعيات اقتراناً وثيقاً، إنما يجتهد في الانعتاق من سطوة المألوف الاجتماعي بواسطة ابتكارية فذة تضرب بجذورها في الواقع، ولكنها لا تلبث أن تتجاوزها لتجاوز المنافسة الحادة. أما أصحاب التيار الثاني، فإنهم يحاولون أن يعرفوا الفن بحد ذاته، ففتباين آراؤهم، إذ يعكف أهل الفلسفة التحليلية على استجلاء مدلولات الاصطلاح اللغوي عينه، على نحو ما يذهب إليه فيتغنشتاين (1889 - 1951)، في حين أن مناصري نظرية التوظيف الرمزي يتناولون الفن في سياق استثماراته الفعلية، ومنهم الفيلسوف الأميركي نلسون غودمان (1906 - 1998) الذي أبان في كتابه الشهير "لغات الفن" (1968) ضرورة الكف عن تناولات الفن الفنونولوجية والنفسية والتأويلية، والاكتفاء بمقاربة الصنيع الفني من حيث قدرته الرمزية على استحضار الواقع العيني المحسوس.

جدلية تاريخ الفن

حين يحلل المؤرخون مفهوم تاريخ الفن، يتبين لهم أن الاجتهادات الفلسفية سلكت سبيلين مختلفين. في السبيل الأول، حاول بعضهم أن يتحرى عن حياة الفنانين ومعاناتهم واختباراتهم، واليقين في ذلك أن تاريخ الفن لا يمكن فصله عن تاريخ صناعته. أول واضعي سير الفنانين المؤرخ الإيطالي الفلورنسي فيليبو فيلاني (1325 - 1407) الذي عزم على تقليد الفيلسوف الروماني بلوتارخوس (46 - 125) في تاريخ حياة مشاهير الفن. أما أشهر هؤلاء المؤرخين، فهو الرسام والكاتب الإيطالي التوسكاني دجيورجيو فازاري (1511 - 1574) الذي أنشأ مصنفاً جمع فيه سير الرسامين والنحاتين والموسيقيين والمصممين، وقد صورها في هيئة النماذج العليا أو المثل الفذة الفريدة التي ينبغي للناس أن يحذوا حذوها.

أما السبيل الثاني، فأعرض عن سير الأشخاص، واكتفى بترصد المناهج والمذاهب الفنية المتعاقبة. من أشهر مؤرخي النماذج عالم الآثار الألماني يواخيم فينكلمان (1717 - 1768) الذي ألف في العام 1755 مصنفاً بديعاً عنوانه "خواطر في تقليد الأعمال اليونانية في الرسم والنحت". في اعتقاده أن الإغريق القدماء يجسدون أرقى ما يمكن بلوغه في الإبداع الفني. في كتاب آخر عنوانه "تاريخ فن الأزمنة القديمة" (1764)، يضع فينكلمان هؤلاء الإغريق على قمة الإبداع الفني. إلا أنه يقر بأن إبداعهم لا سبيل إلى استعادته، إذ إنه انطوى في ثنانيا الزمان. ومن ثم، يستحيل تقليدهم باستحالة عودتهم التاريخية أو استعادتهم التمثلية. فالعصر الذهبي ولّى من غير رجعة، وما على المعاصرين سوى الملمة بقايا الفن العريق هذا. بذلك يغدو الصنيع الفني أشبه بالأطلال البائدة تشهد على انهيار عظمة حضارية تهافت فابتلعها الزمان، بيد أن هذا الصنيع يتحول إلى وثيقة تجعل تاريخ الفن أشبه بالبحث الأركيولوجي الذي ينشب الآثار المحفوظة.

يعارضون فصل تاريخ الفن عن الاجتهادات الفردية، التي تختزن التصورات والرؤى والأفكار، وتنضجها وتشهد لها، وتفصح عنها تأويلاً وتقويماً وحكماً جمالياً. ذلك أن الفن شاهد العصر الأبلغ ينقل إلى الناس حكمة الإبداع الذي أنجزته مخيلة العباقر. فلا سبيل، والحال هذه، إلى الفصل بين الفن والثقافة السائدة والحضارة الشاملة الحاضرة.

الفن نضال سياسي

لا بد، من الإشارة إلى قدرة الفن على التعبير عن فكر سياسي نضالي، وذلك من بعد أن اكتسب مقاماً مستقلاً في نطاق الثقافة الاجتماعية السائدة. منذ عصر النهضة الأوروبية، شهدت المجتمعات الغربية حركة تحررية اضطلع بها الفنانون، مع أن السلطان السياسي كان يسعى إلى استمالتهم واستثمار عقيرتهم في خدمة مصالحه. فبالإطالات الأميركية الإيطالية والبابوية الرومانية والملكية الفرنسية، سعت كلها إلى استخدام الفن من أجل ترسيخ سلطانها وتزيين صورتها الحضارية الراقية. في قصر فرساي، التزم المبدعون من أمثال الكاتب نيقولا بوالو (1636 - 1711)، والموسيقار والراقص جان-باتيست لبي (1632 - 1687)، ومزين قصر فرساي شارل لبرن (1619 - 1690)، قضية الملكية التزاماً صريحاً، فأنصرفوا إلى ابتكار هندسات أدبية ومنحوتية ورسمية وموسيقية تبرز الرفعة الحضارية التي بلغها المجتمع الفرنسي المثقف. وها هو ذا الفيلسوف الألماني فريدريش شيلر (1759 - 1805)، في الرسائل التي سطرها في تربية الإنسان الجمالية، يحذو حذو الرومانسيين، ويحول الفن إلى عامل تحرر إنساني شامل يهذب الأخلاق ويرتقي بالإنسانية إلى مراتب السمو والكمال. وعليه، عمد الفنانون في الأزمنة الحديثة إلى الإفصاح عن اقتناعاتهم الشخصية والالتزام الاجتماعي والسياسي باسمهم الخاص. ذلك أن الفنان غدا يضطلع بمسؤولية الوساطة التهديبية في مجتمعه، فيروي رواية الوجود الإنساني في تبصر مستنير، ويعارض الأنظمة معارضة صريحة على غرار ما صنع بيكاسو في لوحة غرنيك. في المقابل، تستطيع الأنظمة السياسية الاستبدادية أن توظف الفنان وتسخر عبقريته خدمة لأهدافها، على نحو ما حدث في الأفلام النازية الدعائية التي أخرجتها السينمائية هلنه ريفنشتال (1902 - 2003). ويمكننا أيضاً أن نتحرى عن مواقف مثقف هادئ رزين كاندره مالارمه (1877 - 1956) يتقمص شخصية المتنبي، فيعلن أن الحاضر لا يستغفره الواقع كله، وأن المستقبل يصل وعود النهوض والإبداع.

من غير أن يقوى الوعي الجمالي على إدراكه إلا في صورة الأثر المنقضي الذي يستثير الحزن والمواساة عوضاً عن آمال القيامة والانبعاث. لا غرابة، من ثم، أن تسيطر على تاريخ الفن نماذج تصوير التاريخ المستخرجة من معاينة أطوار الكائن الإنساني الطبيعية (الطفولة والبلوغ والشباب والشيوخة)، غير أن فينكلمان يفصل أن يتعقب أطوار الإبداع الفني بحسب نظام تطور الأشكال. في البدء ظهرت تصويرات الجليل والذوق الرفيع في أعمال النحات والرسام الإغريقي فيدياس (430-480 ق.م)، وهي تفتتح عصر الفن الإغريقي. ومن ثم، انبثقت تجسيدات الجميل والروقي في الزمن الهلنستي، قبل أن تخدم الشرارة، ويخبو نور الابتكار، وينصرف الرومان إلى التقليد والنسخ، مستسلمين لإغواءات التزيين والاصطناع. وعليه، يبين فينكلمان أن الأشكال الفنية تخضع لمسرى من الحتمية التطورية يفرض بها إلى منطق الاستعارة الجافة التي اعتمدها أهل الحداثة. بذلك، يتضح أن تاريخ الفن يمكن سرده بمعزل عن الفنانين أنفسهم واختباراتهم الوجودية. من جراء ذلك السرد المنزه عن الوجدانيات، نشأت في ألمانيا في أواخر القرن التاسع عشر مدرسة جمالية تترصد أحوال الفن في مرتبته المحض، وألهمت بعضاً من الكتاب ومؤرخي الفن، ومنهم هاينريش فولفلين (1864 - 1945) الذي شاء أن يصوغ تاريخاً للفن من دون أسماء. من الطبيعي أن يفرض مثل هذا التصور بفينكلمان إلى تمجيد العصر الإغريقي الذهبي القديم والإعراض عن التحولات التحقيرية في الأزمنة اللاحقة. لا سيما الفن الباروكي الذي أسرف في حشد الزينيات الترافعية، فأفقد المشهد جماليته الأصلية، لذلك انبرى مؤرخون آخرون



جلسة تحقيق

عن دار «الساقي»، صدرت حديثاً النسخة العربية من رواية «المستحيل» للكاتب الإيطالي إزي دي لوكا، بترجمة رامي طويل.

يتمحور العمل الذي صدر بالإيطالية عام 2019، حول جلسة تحقيق بين قاض شاب وناشط يساري يُتهم، بلا دليل، بقتل رفيق كفاح له. يروي الحكاية الناشط، الذي لا نعرف من اسمه إلا حرفه الأول: ر، والذي يقدمه المؤلف بوصفه واحداً من «الجيل الأكثر ملاحقة من قبل القضاء» في تاريخ إيطاليا. قصة يعود فيها صاحب «باسم الأم» إلى عدد من ثيماته المفضلة، كالاتزام السياسي، والعدالة، والصدقة، والخيانة.



مقهى المحطة

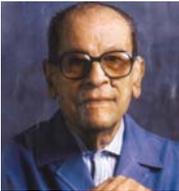
صدر حديثاً، عن «خطوط وظلال» في عمان و«ضمة» في الجزائر، كتاب «في مقهى المحطة وقصص أخرى» لتشيباري بافيزي، والذي ترجمه عن الإيطالية محمد وليد قرين. يضم الكتاب مجموعة قصص للكاتب الإيطالي (1908 - 1950) والتي عكست مثلما رواياته جانباً من حياته الغنية والقصيرة في آن، وهو الذي قاتل في صفوف اليسار ضد النظام الفاشي، وانخرط في الدفاع عن العديد من القضايا السياسية والاجتماعية، لكنه انتحر بعد إصدار مذكراته التي تحدث فيها بصراحة كبيرة عن إخفاقاته في جميع علاقاته العاطفية وعدم قدرته على التخلص من الاكتئاب.



ذكرى رحيل نجيب

محفوظ في مجلة «كلمة»

صدر حديثاً العدد الجديد من مجلة (الكلمة)، وجاء العدد 174 لشهر تشرين الأول محتفياً بذكرى رحيل الأديب المصري نجيب محفوظ. كأحد أهم الروائيين العرب والعالميين. كما اهتمت المجلة بأحدث إنتاج للرواية العربية، فتم نشر دراسة عن أحدث أعمال عزت القمصاني، وأخرى عن آخر روايات إبراهيم فرغلي. وضم العدد مقالات منها تتحدث عن حال المسرح المغربي، وتأثير الصمت الذي لف فنون العرض بسبب جائحة «كوفيد» وكذلك حوارات ودراسات وترجمات.



في جوار الضوء

أحمد ساجت

ترتكب الهجر
وصورهم وقد تكسرت في عين
الناظر،
كانت الاحاديث
عن الفجر تشبه احد ولا تشبه
تسيل
في جوار الضوء
وتختنق على شفاه التأويل
فيما
الشرك تتدفق ايضا !!
لا ترفع
هذه الحقائق للزجة
ولا تصنع
أدلة ساخطة
كُنْ
شاهداً
على زمن الاقنعة
على
ضياء الشمس في نهارٍ مُخادع
واترك
خطوط الاطفال تغفو مثل يقين
على جدار المعنى...
هذه شرك تتدفق على وهم
وجسد لا بهجة فيه
تتقاطع
على مسامه اسراب مذعورة
وتمثل طبيعة اكبر من اللغة!!!



الحياة البدائية في القارات القديمة

يستضيف المركز الثقافي الفرنسي في مدينة الإسكندرية المصرية معرضاً للفنان التشكيلي المصري محمد صبري بسطاوي، يضم 30 عملاً فنياً يتوزع ما بين تصوير ونحت. وتتناول الأعمال المعروضة الحياة البدائية في القارات القديمة، في مرحلة ما قبل الاكتشافات الحديثة. المعرض الذي يقام تحت شعار: «ما قبل الرجاء»، يستمر حتى 3 نوفمبر المقبل، ويضم 10 أعمال من الحبر على الورق، والأخرى لوحات من زيت على قماش، ونجسد «حالة من الدمج بين الإنسان والحيوان»، بطابع يشبه إلى حد كبير فن الرسم المصري القديم بما يتضمنه من خطوط وتداخل فني في العمل الواحد.

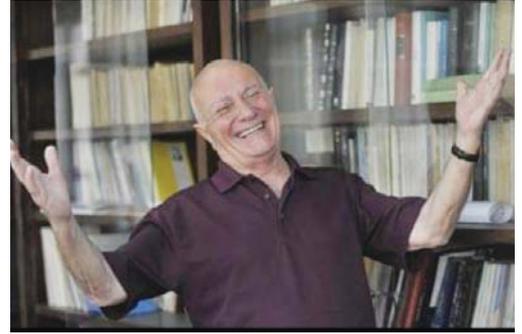




وحيد جلال فنان لبناني قدير وأحد أكثر الذين أثاروا في جيل السبعينات والثمانينات كمبدع أفلام الكرتون ، وتميز بصوته الفريد الذي طبع الكثير من المسلسلات المدبلجة الأفلام الوثائقية، وأعمال الكرتون أبرزها: القبطان جون سيلفر ، في جزيرة الكنز وبعد أكثر الأدوار شهره على الأطلاق، كذلك شخصية اغناسيو وأخوه التوأم في مسلسل كساندرا وصوته في شخصية "علي بابا" من مسلسل مغامرات سندباد ، نينجا المغامر، النسر الذهبي، مغامرات ساسوكي، ساندي بل ، السبع المدمش، رانزي المدمشة، ريمي الفتى الشريد، البطل خماسي، ميمونة ومسعود، روان التراث الإنساني، الشجعان الثلاثة، رحلة عنابة، بينو، سانشيرو، البدايات المضيفة، أسألوا لبيبة، وغيرها منات الأعمال.

جريدة الصباح حاورت الفنان وحيد جلال هاتفياً في سياق اللقاء التالي.

وحيد جلال بغداد تعني لي الكثير لـ «الصباح»: وتربيت فيها عندما كنت صغيراً



أتمنى أن أظهر في عمل درامي لبناني مشترك الدراما اللبنانية والعربية اجمالاً في مستوى منحدر جداً

بيروت : غفران حداد

* ماذا تعني لك بغداد؟

بغداد تعني لي الكثير الكثير فهي بلاد الرشيد ، بلاد الرافدين بلاد الحضارة العربية الأصيلة علي فكرة أنا تربيت في بغداد عندما كنت صغيراً وكان أبي يعمل مهندساً في بغداد عشت فيها فترة ليست طويلة جداً إنما معقولة.

* حضرتك صاحب صوت اذا عني لن يتكرر، ما نصيحتك لجيل اليوم؟

- نصيحتي له أن يقرأ ويطلع كثيراً، وأن يتدرب كثيراً وخصوصاً على اللغة العربية الفصحى، لأن أغلب الأعمال العربية هذه الأيام تتم باللغة العربية الفصحى .

* ما جديد الفنان القدير وحيد جلال؟

- ليس لدي جديد فني في الوقت الحاضر سوى التكريمات التي تحصل لي بين الحين والآخر ، ان كان في المملكة العربية السعودية أو في الكويت ، أو في دبي فالشعوب العربية هي شعوبٌ محبة وطيبة جداً وتقدر الفن بطريقة كبيرة فشكراً لهم من صميم قلبي.

- الدراما اللبنانية والعربية اجمالاً في مستوى منحدر جداً، ولن أشارك في أي من هذه الأعمال ، على فكرة عرض علي أكثر من اثني عشر مسلسلاً رفضتها كلها.

* لم نقرأ يوماً في الصحف اللبنانية عن مشكلات الغيرة والحسد مع زملاء جيلك مثل وفاء طربية، إلي صنيفر وليلى كرم وناديا حمدي بعكس ما نقرأه من مشكلات بين جيل اليوم، برأيك لماذا؟ هل القيمة الفنية تغيرت؟ أم الثورة الرقمية آثرت في انتشار الفضائح أو المشاكل بين الفنانين؟

- الغيرة والحسد بين الفنانين منتشرة جداً، بكل الأوساط لأن كل ناجح له من يحسده ومن يغارُ منه وأنا في إحدى مقابلاتي قلت عندما يأتي يوم اشعر فيه بالأحد يحسدني ولا أحد يغار مني فهذا اليوم معناه إنني انتهيت.

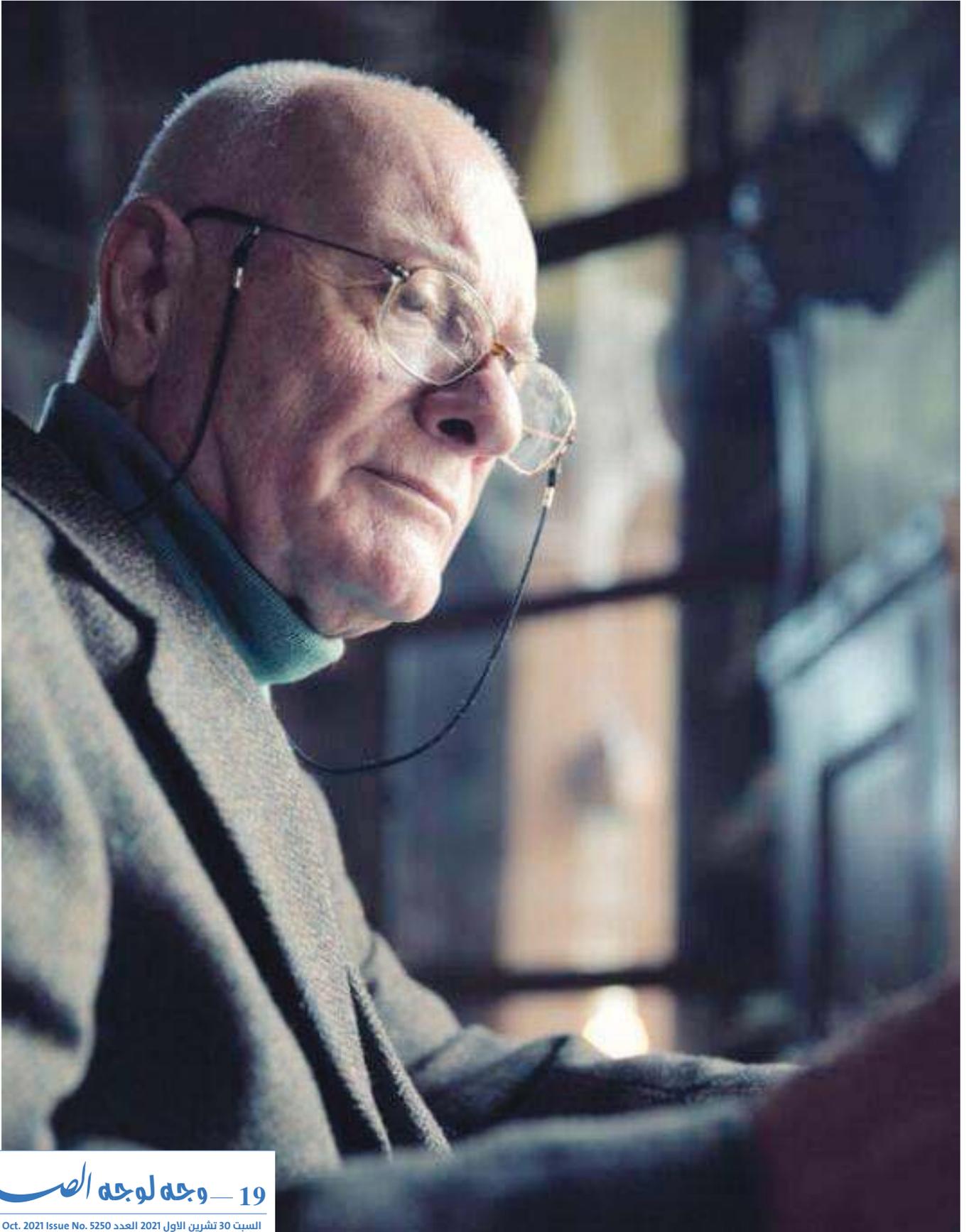
* هل يمكن أن نرى الفنان وحيد جلال بعمل درامي عراقي لبناني؟ ويمثل باللهجة العراقية؟

- (يضحك) طبعاً يا سيدتي اتمنى ان اظهر في عمل درامي عراقي لبناني مشترك ولم لا، وسوف أمثل باللهجة العراقية (ولا يهجم).

* نبدأ من أعمالك المدبلجة التي بقيت في ذاكرة الكبار والصغار، حيث إلى الآن صوتك الرخيم خالد في مسامح جمهورك من جيل الثمانينات خصوصاً أفلام الكرتون كالقبطان جون سيلفر في «جزيرة الكنز» وكذلك في أفلام «زينة ونحول» ما سر خلود أعمالك المدبلجة؟ ولماذا حضرتك غائب عن الدوبلاج الكرتوني؟

- أنا أشكر جمهوري الكريم لأنه مخلص لأعمال ومخلص لصوتي، ومخلص الأعمال الكرتونية خاصة التي عملتها والتي شاركت فيها، مثل القبطان «جون سيلفر» والله كل التكريمات التي تحصل لي، إكراماً لهذا الرجل ، وكذلك شاركت بأعمال عدة كما ذكرت حضرتك ، والكرتون سابقاً كان تعليم وثقافة وتسلياً للطفل ، وخصوصاً باللغة العربية الفصحى، أما اليوم فصار الكرتون رعباً للأطفال لذلك لن أشارك في هكذا أعمال مدبلجة.

* بصراحة كيف ترى الدراما اللبنانية اليوم مقارنة بزمن الفن الجميل الذي تنتمي إليه؟





مذ أن بدأت تحظى باهتمام عالمي في العام 2018، تكمن الكثير حول إن كانت كيم يو جونج، «الأخت الأولى»، لزعيم كوريا الشمالية، كيم جونج أون، ستقوم بمحاولة مقبولة للحصول على السلطة.



والجنوب، أم إن الأمر كان مجرد استعراض لدبلوماسية «الشرطي الجيد والشرطي السيئ».

قد تبدو علاقة كيم يو جونج بشقيقها الأكبر خاضعة للفحص والتدقيق تماماً كالحالة الصعبة لكيم جونج أون عندما يتعلق الأمر بما إذا- أو متى- ستكون في منصب يمكنها من السلطة العليا للبلاد، ففي كوريا الشمالية، لتحقيق الهدف بتسليم القيادة، من الضروري أن تحكم القبضة على ثلاثي القوة وهم الجيش والحزب والشعب، وقد أصبح كل من كيم جونج إيل وكيم جونج أون شخصيتين بارزتين في لجنة الدفاع الوطني-الجيش- إلى جانب الحزب من خلال حزب العمال الكوري، الذين وسعا من عبادة الشخصية، مما منحهما فرصة الوصول إلى الشعب. بالنسبة لكيم يو جونج، فقد حققت شهرة بصفتها المتحدثة باسم العلاقات الخارجية ولها حق الوصول إلى السلطة الحزبية، لكنها لم تحظ حتى الآن بمنصب عسكري، وإذا ما حصل ذلك، فقد يكون بمثابة علامة على أن كوريا الشمالية تنهياً لأول زعيمة لها. * سونغبون Songbun: نظام سياسي واجتماعي واقتصادي في كوريا الشمالية، يضع الأفراد فيه وفقاً لمستويات انتمائهم لحكومة البلاد ولحزب العمال الحاكم، إلى جانب منحه امتيازات للمواطن، الذي من الدرجة الأولى سواء في الغذاء والتعليم والصحة.

عن صحيفة الإندبندنت البريطانية

تصريحات وبيانات ومناصب هل تنهياً كوريا الشمالية لأول زعيمة لها؟

سوجين ليم
ترجمة: ليندا أدور

لتشوي ريونغ هاي، سكرتير حزب العمال الكوري، الأمر الذي منحها دفعة أخرى للنفوذ السياسي. لكن يبقى السؤال هنا هو، مقدار القوة الفعلية التي تمتلكها كيم يو جونج، إذ يكشف موقف واحد حدث في حزيران من العام الماضي عن المدى الذي يمكنها من خلاله فرض إرادتها في بلادها، ففي ردها على إرسال منشقين شماليين في كوريا الجنوبية بالونات لإلقاء منشورات معادية للشمالية، حذرت الشقيقة من أنها أعطت أوامرها للقسم الخاص المسؤول عن الشؤون بين الكوريتين: «التنفيذ وحزم الإجراء التالي، وعمما قريب، سنشهد مشهداً كارثياً بانتهيار مكتب الارتباط المشترك بين الشمال والجنوب العديم الجدوى»، ليشهد اليوم التالي، فعلاً، تفجير المبنى، كإشارة على أنها عندما تعطي أمراً ما، فإنه ينفذ.

ما يمكن أن يسلط الضوء أكثر على علاقات القوة الوثيقة بين كيم يو جونج وشقيقها، هي حلقة أخرى مثيرة للاهتمام، ففي شهر آذار من العام 2020، أصدرت أول بيان رسمي لها، انتقدت فيه مكتب الرئاسة الكوري الجنوبي، أو ما يسمى بالبيت الأزرق، والذي دعا الشمالية إلى وقف تدريبات الذخيرة الحية، وفيه أشارت الفتاة إلى القيادة الكورية الجنوبية على أنها «مجرد طفل» و«طفل محترق يخشى النار».

الشرطي الجيد

لاحقاً، أرسل الزعيم كيم جونج أون، رسالة مواساة إلى كوريا الجنوبية على خلفية انتشار فيروس كورونا فيها وهو: «ما يؤكد صداقته الراسخة وبقينه بالرئيس مون، مشيراً بأنه سيواصل إرسال رسائل التمنيات والدعم للرئيس الكوري الجنوبي لمواجهة هذا الأمر». أثار تلك الرسالة حيرة المراقبين في كوريا الجنوبية حول ما إذا كان الشقيقان مختلفين حول علاقات الشمال

مؤخراً، بعد دعوة مون جيه إن، رئيس كوريا الجنوبية، إلى إنهاء حالة الحرب في شبه الجزيرة الكورية، كان الرد الأولي للشمالية بالرفض والذي جاء على لسان نائب وزير خارجيتها، وهو رد معتاد من بيونغ يانغ كلما طرحت فكرة تحويل الهدنة الموقعة بين البلدين المتحاربين سنة 1953 إلى معاهدة سلام فعلية. جاءت المفاجأة بما حدث لاحقاً، في رسالة بدت أكثر ترحيبية، أرسلتها كيم يو جونج، تعلن فيها بأن الفكرة «تستحق الإعجاب»، وحددت فيها عدة شروط مسبقة يجب الإيفاء بها، لكن هكذا نوع من الرسائل عادة ما يتوقع لها أن تصدر من كيم جونج أون نفسه، الأمر الذي أثار نقاشاً من قبل المراقبين الإعلاميين حول مقدار الثقل الذي يمكن أن يمنحه العالم لبيان صدر عن الأخت الصغرى.

في العام 2018 برز الاهتمام الدولي بها عندما أصبحت كيم يو جونج، أول فرد من أسرة كيم الكورية الشمالية، تزور الجنوبية بصفة رسمية، إذ كانت جزءاً من الوفد الكوري إلى دورة الألعاب الأولمبية الشتوية التي أقيمت في بيونغ تشانغ، وتنافس فيها البلدان كفريق واحد. بعد ما أثير حول انتصارها الدبلوماسي في الدورة الأولمبية، تنامي دورها بعد لقائها الرئيس الصيني شي جين بينغ، وحضورها للقاءات الثلاث التي جمعت شقيقها مع الرئيس الأمريكي السابق دونالد ترامب.

يكتنف طفولة كيم يو جونج وحتى تاريخ ميلادها الغموض، فهي أصغر أبناء كيم جونج إيل، الزعيم السابق لكوريا الشمالية من زوجته السابقة كو يونغ هوي، اليابانية الأصل، ولهذا كانت تعد من طبقة أدنى وفقاً لنظام «سونغبون songbun»* المعقد في كوريا الشمالية. والتحق كيم يو جونج بذات المدرسة الخاصة مع شقيقها الأكبر في برن بسويسرا، لتدرس بعدها علوم الحاسوب بجامعة كيم إيل سونغ في بيونغ يانغ.

دور حربي

مع اعتقال صحة كيم جونج إيل في العام 2009، أصبحت مسألة خلافته موضوعاً قابلاً للتحاش بالرغم من أن عملية تهيئة كيم جونج أون لتسلم مقاليد الحكم بعد وفاة والده بدت واضحة على نحو متزايد، لكن في جنازة والدها، ظهرت كيم يو جونج وهي تقف إلى جانب كبار أفراد الأسرة. تمت ترقية شقيقة الزعيم الكوري إلى المكتب السياسي للحزب مرتين خلال السنوات منذ سنة 2017 وحتى الآن، فضلاً عن تسلمها إدارة قسم الدعاية، الذي بصفتها فيه، عملت على تكريس الأهمية الشخصية المحيطة بشقيقها، فضلاً عن إدلائها بتصريحات منتظمة حول علاقات بلادها الخارجية.

هناك اعتقاد بأنها متزوجة من تشوي سونغ، الابن الأصغر

هل انتهت أزمة الغواصات الاستراتيجية؟ السبب وراء نوبات غضب ماكرون

تزداد خلافات أميركا مع حلفائها الأوروبيين عمقا أبعد من مسألة أسطول غواصات، وتجدو المسؤولية ملقاة على كلا الطرفين، فالشعور كضحية، والنظرة غير الواقعية للتاريخ، والردود الدرامية المبالغية والتهميد بالانتقام، مصطلحات استخدمها كثيرون طيلة أعوام لوصف السياسة الخارجية للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، أما اليوم، فهي تتوافق مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي حاول أن يضع نفسه مناضيا لترامب، كونه غالبا ليبراليا، دمثا، عولميا.



شارو كاستوري
ترجمة: شيماء ميران

فقد ألغت استراليا مؤخرا اتفاقية عام 2016 مع فرنسا لشراء أسطول غواصات، إذ تعمل السفن الفرنسية بالطاقة النووية، لكن باريس تعهدت بتحويل محركاتها للعمل بالديزل نظرا لمعارضة استراليا للطاقة الذرية. ورغم ذلك قررت كانبيرا اليوم التخلي عن الاتفاقية، والتوقيع على صفقة ثلاثي جديد مع أميركا وبريطانيا، بهدف بيع الأخيرتين غواصات نووية لأستراليا.

ما جعل فرنسا تشعر بالحزن، لكن التكاليف الباهظة والتأخير في تسليمها الغواصات لأستراليا أدخل مفاوضات تسليمها جوا من التوتر. وإن إحاطة فرنسا بنياً تخلي استراليا عن الاتفاقية من وسائل الاعلام، بحسب مسؤولين، يدل على دبلوماسية سيئة من قبل كانبيرا وواشنطن ولندن. لكن استدعاء فرنسا لسفرائها من واشنطن واستراليا خطوة مبالغ بها. وبذلك، جعلت باريس الرئيس الأميركي جو بايدن ينتظر الفرصة للحديث مع ماكرون وكأنه شخص لا يرغب بالحديث مع زميله بعد تصرفه وكأنه خيانة ملموسة. لكنهما تحدثا في النهاية، ووافقت فرنسا على إعادة سفيرها إلى واشنطن، ومن المتوقع أن يلتقي بايدن وماكرون قريبا. ورغم تجاوز الأمر بصعوبة، لكن فرنسا لم تؤكد مشاركتها بالإجتماع الأميركي الأوروبي القادم للمجلس التجاري والتكنولوجي في بيتسبرغ، كما لم يتحدث ماكرون مع رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون حول خلافهما الدبلوماسي.

الفوز في الانتخابات

يقول المراقبون إن على باريس التصرف بشكل أفضل، إذ يتنافس مصنعو الدفاع الفرنسيين دائما مع أقرانهم في أميركا وبريطانيا

الغرب مفكك

وبلا شك، فإن نهج ترامب (إتبعوا طريقي أو الطريق الخارجي)، وإعراض بايدن عنه تماما، حقن العلاقات عبر المحيط الأطلسي بالتوترات. وبينما يتحدث بايدن كثيرا عن احترام الحلفاء والأصدقاء التقليديين، لكن تعامل ادارته مع فرنسا في موضوع الغواصات النووية يشير الى حقيقة أنها أكثر تعقيدا. لقد وصفت فرنسا الاتفاقية بين أميركا وبريطانيا واستراليا بالخيانة، بينما اسماها وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بأنها "طلعة في الظهر"، مع أنها هزت الثقة بين أميركا وفرنسا وأوروبا الى حد بعيد قبل ظهور الاخبار عن اتفاقية الغواصات. لكن فرنسا لها حضور في المحيط الهندي أكثر من أية دولة أوروبية أخرى، حيث توجد قواعدها في جيبوتي ومناطق مايوت وريونيون عبر المحيط والاراضي الفرنسية الجنوبية وأراضي القطب الجنوبي. وتشاطر باريس واشنطن بشأن مخاوف التوسع الصيني في المنطقة. بما يعبر عن أهمية منطقة الولايات المتحدة لضم فرنسا كشرريك رئيس عبر تحالف المحيطين الهندي والهادئ الجديد بهدف احتواء الصين. ورغم رد فعل ماكرون المبالغ فيه لم يكشف عن هذا، ويتوقع أن تظهر هذه الخلافات بين أميركا والقارة الأوروبية بعدة أشكال خلال السنوات القليلة القادمة. وظهور نزاعات حول كل شيء سواء في ما يتعلق بالمنصات التكنولوجية وسرراتيجيات اللقاح. ويبدو أن الأزمة لا تؤثر في حلف الناتو أو بقية عناصر النظام الأميركي الأوسع للحلفاء والمعاهدات، لكنها ستوتر العلاقات مؤقتا، وتجلب السكينة لروسيا والصين الذين يدركان اليوم أن الغرب مفكك وليس متحدا.

عن مجلة أوزي الأميركية

21 — بانوراما الصباح

السبت 30 تشرين الأول 2021 العدد 5250 Issue No. 2021 Sat. 30 . Oct. 2021

وايطاليا وروسيا وغيرها بشدة للفوز بعقود بمليارات الدولارات. ففي السنوات الأخيرة، اختارت الهند طائرات رافال الفرنسية بدلا من يوروفايتر التي صنعها تحالف شركات بقيادة بريطانية، ومن طائرات سيخوي الروسية. كما فضلت اليونان وكرواتيا طائرات رافال على اليوروفايتر مؤخرا. فهذه الصفقات الضخمة تشهد فوز البعض وخسارة الآخر. يدور السؤال حول السبب الحقيقي لردة فعل ماكرون، ويذهب البعض إلى أنه تصرف لضمان فترته الرئاسية الثانية عبر انتخابات نيسان القادم، إذ لم يفز رئيس فرنسي بانتخابه مرة ثانية منذ فوز جاك شيراك سنة 2002، وعلى الفور، وجهت الاحزاب المعارضة الانتقاد لماكرون لخسارته الاتفاقية الأسترالية، منعا لإستثماره الأزمة الدبلوماسية لمصلحته الانتخابية. لكن هذه الواقعة كشفت بنحو اعمق الانقسام طويل الامد بين أميركا والحلفاء الأوروبيين. وطلب الاتحاد الأوروبي مؤخرا برئاسة أورسولا فون دير لاين توضيحا من استراليا، قبل أن يستأنف الطرفان محادثات تجارية حيوية. وسعى مسؤولون آخرون في البرلمان الأوروبي للحصول على اعتذار من كانبيرا. كما اثار الجدول الزمني الذي وضعه بايدن للانسحاب من أفغانستان حفيفة الحلفاء الأوروبيين لأميركا، الذين ضغطوا على الرئيس الأميركي للحصول على المزيد من الوقت لإجلاء مواطنيهم وحلفائهم الأفغان بطريقة اقل فوضوية. ويشعر الاتحاد الأوروبي وخاصة ألمانيا وفرنسا بالقلق حيال التكتيك العسكري والتجسسي لروسيا، ومنها محاولاتها للتأثير على الانتخابات الألمانية التي جرت مؤخرا، ومع ذلك تسعى برلين وباريس أيضا للتعامل مباشرة مع موسكو بدلا من السماح لواشنطن بإملاء أوامرها. فيشدد ماكرون والمستشارة الألمانية أنجيلا ميركل على حاجة أوروبا لمزيد من الاستقلالية الاستراتيجية. ويرى أولاف شولتس من الحزب الاشتراكي الديمقراطي الألماني: المتوقع أن يكون خليفة ميركل القادم: أن العلاقات مع باريس حجر أساس للسياسة الخارجية لألمانيا.



فريق الصباح: سامر المشعل - محمد اسماعيل - المصور نهاد الزاوي



قبل انطلاق حفل افتتاح مهرجان بابل، رُدد الشباب على المدرجات: «كلنا العراق» واصطفت في ساحة المسرح الخارجية، مجموعة الشباب الذين يرتدون الملابس البابلية بلونها الفيروزي حاملين المشاعل الواجهة، بمنظر يحيلك إلى عوالم بابل التاريخية، وإلى جانبهم موسيقى الجيش يصعدون بأغذب المارشات.

افتتاح مهرجان بابل الدولي الخامس عشر محمد الربيعي: مرحباً بكم في المكان الذي انطلق منه الحرف الأول

ظاهر للعيان لتنظيم فقرات العروض، ما دعا أحد أعضاء الفرقة إلى الذهاب خلف الكواليس لوضع الموسيقى المناسبة.

شمس الكويتية: أحبكم

طلت الفنانة شمس الكويتية على المسرح البابلي وسط ترحاب الجمهور، على نحو اشعر الفنانة بسعادة طافحة وهي تلتقي جمهورها العراقي، قائلة: «معي على المسرح الفرقة الموسيقية المركزية المكونة من الشيعي والسني والكرد والعرابي.. هؤلاء اطياف الشعب العراقي، وهو موحد وتيا للطائفية».

جاءت شمس وعلى ظهرها جنائن بابل المعلقة، أرتها للجمهور، ثم بدأت معركتها الخاسرة مع هندسة الصوت، ومع محاولاتها لاصلاح الصوت، لكنها باءت بالفشل، ولم تتوان عن توجيه النقد اللاذع للقائمين على هندسة الصوت، بجرأتها المعهودة، مشككة أن يكون خلف هذا الغياب التام عن اغلب الالات الموسيقية، فضلاً عن غياب الصوت عن المايك الذي تغني فيه والكورال، غاية مقصودة.

توجهت إلى العراقيين: «أنه أحبكم.. إنتم فخر ترفعون الرأس ومحد يكر علىكم» وعلقت: «مهندس الصوت: ميو دافع لك كي تشوه حفلتي» عارضة شابا من الحلة ناشدت له رئيس الوزراء للتكفل بعلاجه من السرطان، وقد ودعه الجمهور بالحببة: «الله ويك حمودي».

رومانسيات هاني شاكر

استمرت أخفاقات هندسة الصوت، ما جعل فقرات حفل الافتتاح مملة ومتقطعة لفترات طويلة، الامر الذي دعا الفريق الفني المرافق للفنان هاني شاكر لأن يحاول ضبط الصوت على المسرح، من أجل ألا يقع بالمطب الذي وقعت فيه الفنانة شمس الكويتية. وتم ضبط الصوت بالحد الأدنى. وبعد انتظار طويل خرج الفنان هاني شاكر ليقدّم حفلة للجمهور الذي تفاعل معه بمجموعة من اغنياته الطربية والرومانسية التي اعادت ترطيب بعضاً من الأجواء المتشنجة.

جمهور حاتم العراقي

ظلّ الجمهور ينتظر نجمة الحبوب حاتم العراقي، إلى الساعة الواحدة والنصف بعد منتصف الليل ليسعد بلقاه بمجموعة متنوعة من اغنياته التي ارتجت لها مدرجات بابل وهو يردد معه الاغاني ويتمايل طرباً على صوته، ليسدل عندليب الغناء العراقي حاتم العراقي الستار عن آخر اغنية ويعقبها بكلمات الحب وقيل الوداع عند الساعة الثالثة والرابع فجراً.

جرت فعاليات حفل الافتتاح الذي ادارته المذبةعة نور الماجد، متضمناً كلمة المدير التنفيذي للمهرجان د. محمد شاكر الربيعي، وممثل رئيس الوزراء د. جاسم الحلوسي.. نائب الأمين العام لمجلس الوزراء، وأنشودة المهرجان وتكريم عدد من الفنانين الرواد، ورقصات للفرقة الهندية، وثلاث حفلات للفنانين شمس الكويتية وهاني شاكر وحاتم العراقي.. تباعاً.

الحرف الأول للخلود

قال د. الربيعي في كلمته: «مرحباً بكم في المكان الذي انطلق منه الحرف الأول والقانون الأول» مؤكداً، «ما زال العراق يتصدر الفكر والادب، إذ كتبت قصة الخلود على هذه الأرض، ولا بد أن نعي قصتنا».

أضاف: «سعيًا منذ تسعة أشهر إلى إدراج بابل في لائحة التراث العالمي؛ بتلبية شروط الأمم المتحدة» ساردا تفاصيل مشوقة: «في المهرجان 140 فقرة تقدمها 58 دولة، تتوزع بين الغناء والموسيقى والتشكيل والسينما والندوات ومعارض الكتب والجلسات الشعرية والتسويق والمعارض الصناعية والزراعية، جاعلين من بابل ملتقى الشركات العالمية»، مبيناً، «لم ننس عروض المناطيد والزورق الشراعية».

بدأ الدكتور جاسم الحلوسي كلمته بالدعاء: «ربّ اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات» مخاطباً: «يا أهل بابل والحاضرون جميعاً.. طبتم وطابت أمسياتكم.. عراقية بامتياز.. جميلة بكم.. أيها الذين مروا من بوابة بابل عشتم.. قديماً وحديثاً.. لقد كتب للعراق تاريخ مشرف.. أنقل إلى العراقيين كافة.. في الشمال والجنوب والغربية والوسطى سلامكم، شاكرًا لهذا التعايش الجميل.. وكما كان سيعود العراق بكم.. وتعود أمجاد الكلمة نصراً».

وصايا حمورابي

أثت المجاميع أنشودة المهرجان من شعر د. محمد شاكر الربيعي والحنان محمد رميض، وأسفرت هندسة الصوت عن عثراتها المدمرة.

قدم أوبريت «مرايا الشمس» تأليف سعد هدابي وتمثيل سامي قفطان وأسيا كمال وإيناس طالب وكاظم القرشي وكريم محسن.. الحان رميض.. أخرج الاستعراضات ضياء الدين سامي وأخرج الفعالية بهاء العلكاوي.

كرم المهرجان نقيب الفنانين د. جبار جودي ورئيس اتحاد المنتجين العرب د. إبراهيم أبو زكري ووفاء موصللي وشكران مرتجى ومحمد شكري جميل ومحسن فرحان والفنان محسن الزاوي وبدور موسى وجوماننا الحاج ود. شذى سالم وجيني أسبر وأكرم ناجي.

حضرت فرقة الفنون الشعبية الهندية على المسرح وغابت الموسيقى التي نظموا رقصاتهم عليها، باختلاف

فنون كردية تستعرض جمالها في بابل



شاركت فرقة الفنون الشعبية في أربيل، بمجموعة من اللوحات الاستعراضية الراقصة، ضمن فعاليات مهرجان بابل الدولي الخامس عشر، في حفل يوم أمس الجمعة 29 تشرين الأول الحالي.

وقال مدير الفرقة هيمداد لشكري لـ «الصباح»: إن «لوحتين معبرتين ستشارك بهما فرقة أربيل للفنون الشعبية: تآخ وحصاد» مؤكداً، «مدة اللوحتين ثلاثون دقيقة».

أضاف، «تجمع لوحة تآخ نماذج من فولكلور ألوان الطيف القومي العراقي.. من كرد وعرب وآشوريين وتركمان».

مبيناً، «يمتاز الرقص الكردي بتعبيره عن قوة الصخر ورفافة الغيوم التي تعانق قمم الجبال، توزعت بين أنواع من آداءات، مثل فرزمالنسا وسين بيتس وشينهاز وجوك هيها وسوسك بي».

ونوه هيمداد لشكري: «تأسست فرقة أربيل للفنون الشعبية، في العام 1979 وشاركت في مهرجان بابل ثلاث مرات» مفيداً، «قدمت عروضها في العراق ودول عربية وأجنبية، منها بولونيا وألمانيا والاتحاد السوفيتي وأسبانيا واليونان وجورجيا وبلغاريا ودبي والإمارات».

الفوتوغرافيون يلبون دعوة بابل

لبى فوتوغرافيو الحلة، دعوة تلقها الهيئة الإدارية للجمعية العراقية للتصوير/ فرع بابل، من اللجنة العليا لمهرجان بابل الدولي الخامس عشر، بالمشاركة في فعاليات المهرجان بمعرض شامل للصور.

وقال رئيس فرع الجمعية سهيل نجم العجيلي: «بدعوة من اللجنة العليا للمهرجان، شاركت الجمعية العراقية للتصوير/ فرع بابل» مؤكداً، «تلقينا الدعوة منذ أربعة أشهر، فشكلنا لجنتي فرز وتحكيم، قررنا منح ثلاث جوائز لأفضل الصور». أضاف، «شارك عشرون مصوراً باثنتين وثلاثين لوحة فوتوغرافية» مبيناً، «شكلنا فريقاً من مصورين شباب لتوثيق فعاليات المهرجان، وإقامة معرض بعد انتهاء الفعاليات».

نوه العجيلي: «يتوزع المعرض بين محورين.. الأول عبارة عن التقاطات معبرة عن قيمة الحضارة الرافدينية النابضة في الأثار، والثاني لأزقة وديارين أحياء مدينة الحلة القديمة».

لفت أمين سر الجمعية عماد الزبيدي إلى أن «معرض الجمعية العراقية للتصوير/ فرع بابل، رسالة تأكيد على الفن والادب والجمال الساحر الذي يستعيد نفسه في مهرجان بابل بعد انقطاع سنوات» منوها: «معنى مضاف إلى القيم التي تعبر عنها إقامة المهرجان في الحلة وهي تحتضن تظاهرة وجدانية تعد الأفضل حضارياً».

أشار الزبيدي إلى أن «العراق يذكر ببابل وبابل تذكر بالعراق» مردفاً، «لذا تحتفي الجمعية العراقية للتصوير/ فرع بابل بالمشاركة في فعاليات المهرجان، ناقلة لأمم العالم رسالة حب وسلام، ونحن نعيش في زمن السوشيل ميديا الذي تتسببه الصورة».

وأصل، «معرض فرع الجمعية في المهرجان، يتحدث عن بابل الثرية وصور أخرى عن الأزقة والشناشيل الحلية التي تظهر بكنية التاريخ».





تمكن الفنان وليد رشيد أن يحقق لاسمه الفنية مكانة بين اقاربه الخزافين العراقيين والعرب منذ بداية الثمانينيات حتى يومنا هذا وسجل مكانته من خلال الاختلاف في بنية العمل الخزفي والتطلع بأشكال مختلفة وأكثر جمالية من غيرها، اقام العديد من المعارض كان اخرها مع الشاعر شربل داغر اذا زاوج بين الرسم التجريدي والنص الشعري، نجح في ايجاد علاقة بين الرسم والشعر مثلما نجح سابقا في تحقيق تكوينات خزفية ونحتية ابهرت كل من شاهدها

وليد لا يمكن العمل على مشروع عربي جمالي رشيد: وأنت تعمل في أفق مسدود

حاوره: خضير الزبيدي

* براودني تسأول إلا تشعر بان اعمالك الخزفية غريبة على ذائقة المتلقي؟

في سؤالك هذا الكثير من الامر الصحيح دعني اقل لك "أفسح مجالاً للركام فرانتحة جمالا هشا" لأنني ارى في هذا العصر ثمة أسئلة كثيرة تراودنا عن أشياء كثيرة، وهي في حقيقتها محاولة لأن تضعنا أمام الشكل الظاهري لكل تلك الأشياء التي تحيطنا لكن عملية الخلق الفني والجمالي غير ذلك إذ تبدو محاولة لتصحيح وتجاوز المألوف وهذا ما يسعى اليه كل فنان يلتزم بقضيته الجوهرية تعبيرياً وجمالياً. ومن هنا علينا خلق أماكن أخرى من خلال التراكم من الثقافي والمعرفي فالعالم يتجدد في كل لحظة كما يقال (زائل وابدي في ان) وعليه فإن فكرة العمل الفني هي سؤال في الفن الذي ابحت من خلاله عن تنفيذ لذلك العمل الذي اسعى ان يكون مختلفاً إذ لا يوجد فاصل بين الفكر والفعل وبين رؤية الفنان وعلقه الغرابة في اعماله انها تبحت عن صيغة وجود لحياة تبحت هي الأخرى عن اختلاف في قواعد وجودنا الأدمي

* لكن من يتابعك بجدك تتمتع بخيال مختلف في فن الخزف كأنك تريد أن تكسر قاعدة التشابه والالتزام بمعايير اساتذة ممن درست على ايديهم هل يصح هذا القول؟

كما تعرف بحكم قريبي مني كانت بغداد هي المهم الأول وهي اللهب الأول بالنسبة لي، لكنني في ذات الوقت انا ضد البدايات وضد مفهوم البداية، فمنذ الخطوة الأولى في عالم الفن كنت منفتحا على اشكال التعبير الموجودة والممكنة، لهذا تبدو اعماله ولادة طبيعية في مسيرتي الفنية وهي عملية انتقال من مكان الى آخر، وهو مشروع قائم، لكنه يحتاج الى وقت أحمله كما حمل همومي اليومية حتى صار جزءاً من

تاريخي الشخصي ومن قراراتي وتاملاتي في فوضى التاريخ، في ما يخص الخيال وكسر قاعدة التشابه اجد من الضروري أن نفسح مجالاً رحباً للمخيلة لتعمل وتنتج فناً مختلفاً والاختلاف الذي لا يحمل سمات جمالية لا قيمة له،

* بتصورك ما السبب؟

السبب يكمن في غياب هاجس التقني من الطرائق التي تتيح خلق عالم آخر، وبسبب اخر التجديد الأفق صار لولياً بمعنى تنوع الجوهر بحوارات بلا حدود، فلا يمكن النهوض بخزف عربي بالمعنى العميق وأنت تعمل في أفق مسدود بسبب غياب التجديد وهذا لا يتم إلا الاتصال بالآخر واكتساب المعرفة والبحث في كل ما هو جديد من هذا الفن، لهذا صارت الفنون تجربة حضارية والخزف شريحة منه مثل البركان يتخذ اشكالاً تلائم المفهوم، هناك قصور في الرؤية علينا ان نواجه هذا الفن بثقافته العريضة لأنه اصبح ثمره لبناء مجتمع يعي ثقافة الفن لا لتجسيد الاشكال بل يجعل منها معارضة فيها التحري عن اللامرئي الكامن في المراثيات .

* قدمت معرضاً فنياً زواجت فيه بين النص الشعري والرسم ، السؤال هل هناك اختلاف جوهري قدمته للمتلقي لو قورن الامر مع فن الخزف وجمالياته؟

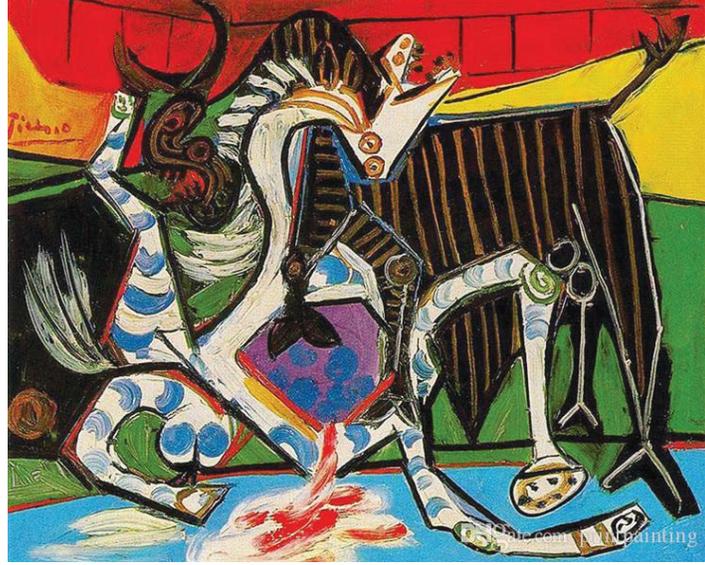
ارسم لا اكتب تكلمت الكلمة لتجد مكانا في رؤية الأشياء وخلق مفهوم صار رؤية اتطلع اليها ، كل قيمة جمالية مرتبطة بحساسية جديدة وبلغة جديدة ودهشة المتعة في الفعل لتخشد اضطراباً. لا فرق بين الخزف والرسم لان الحياة

منحتني مساراً من الخيال بالعلاقات المرتبطة بالواقع المحسوس. الكلمة والطين والألوان هي ادوات فيها من الطاقة الخلاقة في خلق شك في الصورة وتمحو الحدود بين الشكل والمضمون، وتصبح مثل اشياء ثابتة بعضها البعض المعنى لا تراه على السطح ولا في الكلمات، بل في فكرة الحلم ، في متعة الأشياء كل ما هو ضاع وضيع هي هوامش في صفحات المعنى فيها طاقة بلحظة التأمل " من الجاذبية التي ترتكز عليها الحياة ، ما بينهما طبقة شفافة ابحت فيها لأجد ما أريد وقد لا اجد بسبب كثافة المرئي. (ينبغي على الشاعر أن يهبط من رؤية العالم وسر الروح ، كما يهبط الوجود والموضوعات معا وفي نفس الوقت) باشلار

* هل ينجح الفن بان يوظف حالة الانكسار والوحدة والهراب من ويا كوفيد - 19 ما الذي يقدمه ليكون بمواجهة المصدر القابل للمجابهة؟

"الانسان ينير كل شيء" ان لغة الفن لغة ثرية بالتأويل لانها تلخص لنا معرفة هامة بانجاز بسيط. فيقترح العمل الفني تجربة من اجل اظهار صفة ما اعتمل في دواخل الفنان ولكنه لا يستطيع ان يبث اغواءه الا بعدم تواطؤ الفنان الذي يخوض التجربة مع محيطه، وما بين ان اعرف ولا اعرف كيف سنؤول الامور اليها، حينما تتحول الفلسفة وتتحول الحدوس العلمية نفسها ومنها الغضاء، الى نوع من الحدس، فالعنى يتسع ويتغير. واعتقد، بعمق، فالفن لا يمكن ان ينكسر او يهرب او يموت مادام الموت موجودا اصلا. ان انسحاب الانسان الى داخل ذاته، حيث يعيش هذا الداخل ويعيش فيه، في هذا الانسحاب يزداد الانسان حضوراً لذاته ليصبح أكثر قدرة على التوغل في اعماق الوجود. فالفن هو اختيار المعرفة في صيرورتها فتمنحه الحرية، لهذا أؤمن بان زمان هذه الصيرورة هو العنصر الوحيد الموقظ للاسئلة.





اللوحات الفنية تحكي حقيقة الحروب

والتي توفي ولداها في الحرب العالمية الأولى وحفيدها في الحرب العالمية الثانية. جسدت رفضها واحتجاجها على الحرب والقتل بلوحات خالية من منظر الدم والركام والدمار، وإنما جسدت معاناة الأمهات والأطفال في الحروب. رسمت أكثر من لوحة تجسد فيها شأن الأمهات في كل حرب وهنّ ينبشّن بين الجثث بحثاً عن أولادهن، كلوحة (الأمهات) ولوحة (بعد المعركة) وهي من أشهر وأجمل لوحاتها ولوحة (خيزن) الرائعة التي تجسد جوع الأطفال في الحرب. أما لوحاتها (إمراة لديها طفل ميت) فهي تمثل معاناتها كأم وهي تحتضن ولداها الميت مثلها مثل أي أم في أي حرب فقدت ولداها. هذه الفنانة كان للوحاتها وقع كبير على السلطة حينذاك لدرجة أنه تم إقصاء ابنها من منصبه وتم اغلاق مرسمها بالشمع الأحمر. جدار السلام في طرابلس شمال لبنان، والذي كان خط التماس بين فصليين متناحرين، من أهم شواهد الحرب الأهلية اللبنانية. بعد انتهاء الحرب اجتمع الفنانون اللبنانيون ورسموا جدارياتهم عليه ليكون شاهداً على حرب يعتقد الكثير من اللبنانيون أنها لم تنته بعد، ومن أهم التغيرات التي حصلت في الفن التشكيلي اللبناني، تحول البوسطة (الحافلة الصغيرة) والتي غنت لها فيروز (ع هدير البوسطة) من رمز للقاء العاشقين إلى رمز للتهجير والنزوح حين كان اللبنانيون يهربون من بيوتهم إلى الريف ويملاؤن البوسطة بأعداد مضاعفة، ومن ثم تحولت إلى وسيلة للاغتيالات (مفخخات). بالطبع هذا كله في اللوحات الفنية. العراق الذي ما أن يخرج من حرب حتى يدخل حرباً أخرى، انعكست تأثير هذه الحروب على الرمز البصري والجمالي في الفن التشكيلي العراقي بلا شك. الفنان التشكيلي محمود شبرّ جسد في لوحته (سيارة أجرة) آثار الحرب العراقية الإيرانية. إذ نرى في اللوحة سيارة أجرة باللون الأبيض والبرتقالي تحمل جنازة شهيد ملفوف بالعلم العراقي. إذ تحولت سيارات الأجرة من وسيلة لنقل الأحياء لنقل الجثامين. الفنان السوري أحمد قليج وثق الحالة العراقية والسورية معاً في معرضي رسم، الأول معرض ارتحال 1، والثاني ارتحال 2، وجسد فيه نزوح العراقيين في المناطق التي وقعت تحت سيطرة داعش، ونزوح السوريين من حمص وحلب وباقي المحافظات السورية بعد اندلاع الثورة السورية في 2011. لأن التاريخ يكتبه المنتصر، يبقى الفنان هو الأصدق في توثيق هذا التاريخ.

عفاف مطر

يقول بابلو بيكاسو: « اللوحات أدوات الحروب ضد الوحشية والظلمات»

حين قاد نابليون جيشه لاحتلال إيطاليا زار الفنان التشكيلي الكلاسيكي دافيد في مرسمه ليرافقه في حملته العسكرية، ودافيد كان يعتبر نابليون بطله المثالي، ورسم له أشهر لوحة على الإطلاق، بل حتى أن نقاد الفن التشكيلي يؤكدون أن هذه اللوحة أهم من لحظة تتويج نابليون، تجسد اللوحة لحظة صعود نابليون وجيشه إلى جبال الألب، وقد ركز فيها دافيد على حركة الحصان وهو جامح ومنطلق نحو أعلى الألب ونابليون ينظر إلى الأمام؛ على الرغم من أن المؤرخين يؤكدون أن نابليون وجيشه اجتازوا الجبال مشياً على الأقدام، لكن دافيد أحب أن يؤرخ هذه اللحظة وفق نظريته ورؤيته الخاصة لجعلها أيقونة خالدة لشجاعة وجموح وبطولة نابليون فتكون رمزاً أكثر منها لوحة عادية؛ على الجهة المقابلة حاول الفنان الجريء جوريكو فضح وتفكيك الاسطورة النابليونية، فرسم الفارس المدجج بالسلاح واقفاً قرب حصانه، والحصان في هذه اللوحة واللوحة بشكل عام تشبه لوحة دافيد على جبال الألب، لكن جوريكو هذه المرة رسم الفارس (نابليون) وهو مهزوم ومكسور وينظر إلى الخلف وبالغعل في عام 1814 بدأ نجم نابليون بالانحسار. ولأن الحروب هي حالة غير طبيعية، حالة وحشية تهدد الانسان جوهراً ومادة، كان لكل حرب فنان يحتج على هذه الحالة وهذه الوحشية، وغويا أحد أهم هؤلاء الفنانين المحتجين، غويا عانى كبقية الشعب من دموية الحرب الفرنسية الإسبانية، وهذه الوحشية جسدها في لوحته الشهيرة (الاعدام) وفي هذه اللوحة لم يؤرخ لحادثة الاعدام فقط بل وثق بالصورة وحشية القاتل ورعب القتيل، ومن هذه اللوحة استوحى بيكاسو لوحته (الغيرنيكا) التي يعتبرها النقاد والمباحثين حفيدة لوحة الاعدام لغويا، والغريب في اللوحتين أن كلا الرسامين غويا وبيكاسو، لم يشهدا ما رسماه، غويا لم يكن حاضراً لحظة الاعدام، وبيكاسو لم يكن في الغيرنيكا الإسبانية التي قصفتها الطيران الألماني وحولها إلى مجزرة وركام، وهنا عبقرية الفنان الحقيقي في استعمال خياله لجسد الحقيقة ولو كانت هذه الحقيقة على الطرف الآخر من العالم فالحرب هي الحرب أينما كانت ووقتما تكون. الفنانة كاثي كولفيتز الألمانية



بدأ مشواره الكروي في منطقة الغزالية ضمن فرق المدرسة، ونبت عشق الزوراء في فواده منذ الصغر ودعمه خاله لمزاولة مشوقته كرة القدم عندما التحق بفريق الكرخ مبكراً، وبعد مدة وجيزة حجز مقعده في تشكيل الزوراء وهو يقارع بموهبته أسماء كبيرة وقامات رفيعة وبعد مسيرة حافلة بالمشاركات والأحداث والإنجازات مع النورس واعتزاله اللعب في كتيبة الكناري التي احتضنته موموبا، "الصباح الرياضي" التقت الكابتن غيث عبد الغني لتفتتح معه سيرة الماضي والحديث عن أبرز المحطات التي مر بها خلال مشواره مع الساحرة المستديرة .

غيث عبد الغني: البداية والاعتزال كانا مع نادي الكرخ

خمس بطولات دوري وثلاث بطولات كأس اضافة الى بطولة الصداقة في الامارات والمركز الثاني في كأس الكؤوس الاسيوية، وفي موسم 2011 قررت العودة الى نادي الكرخ والاعتزال من خلال..

بغداد: نبيل الزبيدي

وبشأن بداياته مع الكرة أوضح انه " كان لاعبا لأحد الفرق الشعبية في منطقة الغزالية وعنصراً فاعلاً ضمن فرق المدرسة، وكان لخاله الأثر الكبير في مواصلة مشواره الكروي بل كان أول المشجعين له وحثه على تطوير إمكاناته وصقل موهبته الكروية"، مضيفاً ان " خاله كان يصطحبه في مواجهات الزوراء لاسيما التي كانت تقام في ملعب الشعب ومنذ تلك الفترة بدأ عشقه يزداد جنونا بهذا الفريق العريق".

ويمضي قائلاً " بعد مدة التحقت بنادي الكرخ الاقرب الى منطقتي، ولعبت ضمن فئة الناشئين تحت اشراف المدرب عادل محمد ثم انتقلت لاحقا الى فئة الشباب بقيادة المرحوم حجي إبراهيم"، لافتاً الى انه " وبعد المستوى الجيد تم دعوته لتمثيل الفريق الاول عام 1995 ونال ثقة المديرين كريم فرحان وداود العزاوي وهادي مطنش".

ويرى عبد الغني الذي مثل الزوراء سابقاً أن " التدرج الصحيح للاعب كرة القدم يسهم في تطويره وايصاله الى المنتخبات الوطنية لاسيما من مرحلة البراعم وصولاً الى الخط الاول " مؤمناً بان " كلمة السر في ارتقاء مستوى أي لاعب تكون شغفها في قدرته على استيعاب توجيهات المديرين وتنفيذها بالشكل الأمثل ».

ويبين ان " الأندية في الفترة السابقة كانت تهتم بالفئات العمرية وتحرص على تدرج اللاعب المتميز والتمسك به وتطوير إمكاناته والسبب يكمن في اخلاص المديرين في عملهم وعدم وجود مبدأ المجاملات في التدريب "، منوهاً بان " مدربي الماضي كانوا يبعدون اللاعب غير المؤهل فنياً وبدنياً وأنعكس ذلك إيجاباً على قاعدة اللعبة وكانت فرق الشباب والناشئين إضافة قوية لمنتخبنا الوطنية في جميع الفئات العمرية ».

وأضاف عبد الغني ان " الفترة المهمة في حياته هي انتقاله الى النادي الذي يعيشه منذ صغره وهو الزوراء وتحقق حلمه في الموسم 96-97 ، ورافقه من الكرخ اللاعبان احمد عبد الجبار واحمد حسين"، مبيناً انه " في تلك الفترة كان الفريق الابيض يضم خيرة لاعبي المنتخب الوطني ونجوم متميزين امثال المرحوم احمد راضي وليث حسين وابراهيم عبد نادر ونعيم صدام وكان في حينها يشرف على قيادة النورس شيخ المديرين عمو بابا، الذي فسح المجال امام اللاعبين الشباب لاكتساب الخبرة"، لافتاً الى ان " تلك الخطوة مكنته من ان يقدم افضل المستويات ومنحته القدرة والتفوق على اقرانه لحجز مكانه في التشكيلة الأساسية".

واشار الى انه " حقق مع الزوراء العديد من الانجازات منها

صورة وحدث



السير الف رمزي في بغداد

اعداد: الصباح الرياضي

زار مدرب إنكلترا السير الف رمزي عام 1976 المتوج ببطولة كأس العالم 1966 العراق بدعوة من الاتحاد المركزي لكرة القدم لغرض القاء محاضرة كروية تطرق فيها عن المونديال واعداد الفرق الانكليزية لمواجهة الدوري وكيفية التنسيق بين بطولة الدوري والالتزامات الدولية للمنتخب الانكليزي فشرح بشكل مفصل طرق الإعداد وعرج على كيفية التنسيق، حيث قال: هذه هي الصعوبة التي يواجهها مدرب المنتخب حيث ان القرار بيد الأندية فيصعب إيقاف الدوري خلال فترة البطولات العالمية فطلبت منهم إيقاف الدوري لمدة شهر واحد وبشق الأنفوس وتمت الموافقة على ذلك بعد ان أوضحت لهم ان هذه فرصة انكلترا وتحقق. الصورة للسير الف رمزي الذي يتوسطها وعلى يمينه الاستاذ مؤيد البدرى أمين سر الاتحاد آنذاك وعلى شماله محمد المنذري وبجانبه عمو بابا و يوسف جويده المترجم وعادل جرجيس وعلى اليمين الأستاذ مؤيد سعدي صالح وأنور جسام، والجالسون على يمين الصورة خيرى عبد الحسين وجمال صالح ويونس حسين وفاضل الأنصاري واكرم سلمان .

زمن حسين: الإعاقه لم تمنع تألقي في القوس والسهم

بغداد: سما الشبخلي



أكدت زمن حسين لاعبة القوس والسهم للرياضات الخاصة أن إعاقته لم تمنعها من مواصلة هذه الفعالية ومكنتها من التغلب على شلل الأطفال. علما أنها تتطلب قوة بدنية وتكنيكا خاصاً عند التنفيذ، وقد حققت العديد من الألقاب والبطولات، بينما طالبت الجهة المتخصصة بالمزيد من الاهتمام والدعم المالي لهذه الفئة التي تحتاج إلى الرعاية الحكومية من أجل تحقيق الإنجاز الرياضي.

وقالت اللاعبة حسين 37 عاماً في تصريح خصت به " الصباح الرياضي " إنها "شاركت في العديد من البطولات على غرار بطولة العالم في هولندا التي أقيمت في العام 2013 واحرزت فيها المركز الاول في لعبة (اي-واي) كما حققت المركزين الاول في بطولة بانكوك والمرتبة الثانية في بطولة فزاع الدولية في الامارات في العام 2014 كما نالت المركزين الثاني والثالث في البطولة العربية التي أقيمت في المغرب من العام "2016، مبينة انها "في العام 2017 توجت بالميدالية الذهبية في بطولة فزاع الدولية والفضية بعد عام واحد من

البطولة ذاتها». ويشأن مشاركتها في البارالمبياد العالمي أوضحت اللاعبة زمن انها تواجدت في دورتين، الأولى الدورة البارالمبية التي اقيمت في البرازيل عام 2016 واحرزت المركز الثامن اولمبيا كما شاركت في بطولة طوكيو من العام الحالي وبلغت الدور (16) من مجموع 42 لاعبة على مستوى العالم وعدت حينها اللاعبة العربية الوحيدة في هذا الالبياد.»

وتدين اللاعبة بالفضل الى الدكتور مظهر الذي يعمل في مستشفى ابن القف وشجعها على دخول اللعبة وأسهم في تطوير لياقتها البدنية ومنحها الثقة في ذاتها كي تكون بطلة وذات حضور مميز في رياضة القوس والسهم، علاوة على تحفيز رئيس اللجنة البارالمبية الدكتور عقيل حميد بمعية الامين العام الدكتورة كوثر حسين لمواصلة مشوارها الرياضي ودعمها بالنصيحة والمشورة، كاشفة النقاب عن اعتراض بعض افراد اسرتها على دخولها هذا المعترك، وسرعان ماتغيرت قناعاتهم لحظة تسجيل الانجازات العربية والعالمية بالإضافة الى دعم زوجها محمد ابراهيم لاعب المنتخب الوطني للمبارزة " .

كارت أخضر

كرتنا في خطر

علي الباوي

واخيرا وقعت انديتنا الكروية في سوء اعمالها واخطائها الادارية فقد جاءت تهديدات الاسيوي الاخيرة بسحب التراخيص لوجود ديون متراكمة قيمتها 17 مليار دينار بدمم الاندية التي لم تلتزم بتعهداتها وعقودها مع اللاعبين والمدربين، وهو مايعد سلوكا مشينا على المستوى الدولي. ان التهديد بعدم السماح للاندية العراقية باللعب وخاصة الاندية الكبيرة هو ليس بمثابة انذار وحسب وانما وقوع ادرات هذه الاندية بسوء اعمالها وتصرفاتها والتنصل الدائم عن الايفاء بالحقوق المالية لمستحقيها.

المشكلة المالية ومايتبعها من فساد او تبديد او سوء ادارة هي مشكلة كبرى في اتحاداتنا الكروية وكان يجري طمسها عنوة والتغاضي عنها بل ووصل الامر الى التكبر والتهديد والوعيد، وهذا اوصلنا في النهاية الى ان نكون عرضة للتوقف عن ممارسة كرة القدم .

على الاندية ان تعيد حساباتها وترجع الحقوق الى اهلها وتعيد بناء تفكيرها لكي تكون الرياضة بعنوانها النقي الذي نعرفه وحتى تتقدم الكرة العراقية وتصل الى ماتستحقه لان تلقى المكاتب بين الحين والآخر ونصاب نحن الذين نحب الساحرة المستديرة بالصدمة والذوول. الرياضة شرف ورفي ولا يمكن للتحايل فيها او اكل الحقوق، فلا يوجد مسوغ حقيقي للوقوع في اخطاء جديدة قد تكلف حرمان اللاعبين من معشوقتهم.

لندن تشهد أول مشاركة عراقية أولمبية عام 1948



بغداد: الصباح الرياضي

يمثلون ألعاب القوى ومنتخب كرة السلة ... وهم : كنعان عوني وعرفان وجدي وسلمان مهدي (الملقب فرس النبي) وجوزيف يونان وحنا جورج وصالح فرج واحمد حميد وهاشم عبد الجليل وودود خليل جمعة وسلمان دله علي اعضاء منتخب كرة السلة ... فيما مثل ألعاب القوى كل من لبيب حسو وسلمان دلة علي الذي بات اول (واخر) رياضي عراقي يشترك في لعبتين مختلفتين في الالبياد كانت المشاركة تحمل الطابع الشرفي .. اكثر منه تنافسي ... حيث احتل فريق كرة السلة المرتبة الثانية والعشرين ما قبل الأخيرة من بين الدول المشاركة ... كما لم يحقق رياضيو الساحة والميدان نتائج كبيرة ... وخرجوا من الجولات الأولى ، وقد فاز بميدالية واحدة فقط منذ أن دخل الألعاب وذلك في رفع الأثقال، وفي مسابقة كرة القدم شارك العراق 5 مرات حتى سنة 2016 وقد تمكن من تحقيق المركز الرابع في دورة الألعاب الأولمبية الصيفية 2004 في أثينا.

سجل العراق مشاركة الالمانية الاولى في اولمبياد لندن 1948 ضمن النسخة الرابعة عشرة للالبياد العالمي ... وذلك بعد الفشل في المشاركة في عامي 1936 و1940 ... ! جاءت المشاركة العراقية بعد اسابيع قليلة من نيل اللجنة الالمانية الاعتراف الدولي من قبل الالمانية الدولية ... ليكون العراق الدولة العربية الرابعة بعد مصر وكل من سوريا ولبنان اللتين نالتا الاعتراف في عام 48 ايضا ... ! وهكذا نظمت العاصمة البريطانية لندن الدورة للفترة من التاسع والعشرين من تموز ولغاية الرابع عشر من اب ... وتالف اول وفد عراقي من اكرم فهيمي رئيسا للوفد ... ومجيد محمد السامرائي مدرب فريق كرة السلة .. والاداريين اسماعيل محمد ومحمود القيسي اللذين كانا طالبين في لندن واضيفوا الى الوفد .. وعبد الرزاق نعمان صحفيا مرافقا للوفد ...ومن (11) رياضيا

10 نجوم شباب

يشعلون منافسات البوندسليغا

BUNDESLIGA

نهاية المطاف تمثيل المانشافت قبل بطولة أمم أوروبا يورو 2020. يحظى اللاعب بإعجاب بايرن ميونخ ومنذ ظهوره الأول مع النادي العام المنصرم، يلعب موسيالا بشكل منتظم في صفوف بطل البوندسليغا حيث يجد في زميله توماس مولر قدوة له.

كاتومبا مفومبا (22 عاما) - شتوتغارت

تمكن المهاجم الكونغولي سيلاس كاتومبا مفومبا الذي كان اسمه في السابق سيلاس وامانجيتوكا من استيعاب طريقة لعب نادي شتوتغارت، منذ انضمامه من نادي باريس إف. سي. أحد أندية الدرجة الثانية بفرنسا عام 2019، سجل سيلاس لاعب الجناح 21 هدفا في المرحلتين الماضيتين لمسابقة الدوري، ما ساعد فريقه شتوتغارت على التقدم قبل أن ينتهي به الأمر في المنطقة الوسط في البوندسليغا الموسم الماضي.

بومغارتنر (21 عاما) - هوفنهايم

عقب انضمامه إلى أكاديمية هوفنهايم في سن السابعة عشرة، تطور بومغارتنر كثيرا ليصبح لاعبا أساسيا في الفريق الأول للنادي. أحرز 16 هدفا وقدم 13 تمريرة حاسمة ما يمثل أداء قويا للاعب خط وسط مهاجم رغم أنه لا يزال في مقتبل العمر إذ لم يتجاوز عامه الـ 21. ويلعب بومغارتنر بانتظام في المنتخب النمساوي إذ شارك في 14 مباراة وأحرز أربعة أهداف لمنتخب بلاده.

يوسوفا موكونكو (16 عاما) - دورتموند

أثار اللاعب الشاب يوسوفا موكونكو ضجة في عالم المستديرة ليصبح لاعبا من الطراز الأول حتى قبل أن يلعب في الفريق الأول لبوروسيا دورتموند في تشرين الثاني. وقبل ذلك سجل يوسوفا 141 هدفا في 88 مباراة خلال لعبه في الفرق الشبابية لبوروسيا دورتموند. وبعد صعوده، حجز مقعدا أساسيا في صفوف بوروسيا دورتموند خاصة بعد أن أصبح أصغر هداف في البوندسليغا بعمر 16 عاما و 28 يوما فقط في 15 مشاركة.

لوكان نيتز (18 عاما) - مونشنغلاباخ

انضم الظهير الأيسر نيتز إلى نادي بوروسيا مونشنغلاباخ قبل الموسم الجديد بعد تجربة احترافية كبيرة ورائعة مع هيرتا برلين حيث كان محطم أرقامه القياسية. يجيد نيتز قراءة الملعب بشكل جيد فضلا عن براعته في امتلاك الكرة لذا يعتبر نيتز واحدا من المواهب الكروية الواعدة في ألمانيا. ويتوقع أن يتحسن أداءه خلال مشاركاته في البوندسليغا سواء في غلاباخ أو في العاصمة.

إيرلينغ هالاند (21 عاما) - دورتموند

يعد القنبلة النرويجية إيرلينغ هالاند واحدا من أفضل المهاجمين في عالم الساحرة المستديرة إذ سجل 57 هدفا في 59 مباراة لصالح بوروسيا دورتموند منذ انضمامه من نادي سالزبورغ النمساوي مطلع 2020. يتمتع هالاند بالسرعة والقوة إضافة إلى مهارة التسديد بالرأس وتحركه الذكي داخل المستطيل الأخضر. وقد كثرت الأقاويل عن انتقاله إلى برشلونة إلا أن دورتموند يؤكد أنه سيبقى في صفوفه هذا الموسم.

فلوريان فيرنز (18 عاما) - باير ليفركوزن

السماء هي حدود جناح نادي باير ليفركوزن فلوريان فيرنز. رغم أنه لا يزال في بداية مشواره مع الفريق إذ كانت مباراته الأولى مع النادي في أيار العام الماضي، إلا أن فيرنز أصبح أصغر هداف في البوندسليغا على الإطلاق إذ أحرز هدفا في مرمر بايرن ميونخ بعد أسابيع قليلة من انضمامه. تتجاوز حصيلة فيرنز من الأهداف 12 هدفا خلال 36 مشاركة في البوندسليغا، بينما يتوقع أن تزداد هذه الحصيلة خلال هذا الموسم.

جودي بيلينغهام (18 عاما) - دورتموند

بعد تألقه في بطولة دوري الدرجة الثانية الإنكليزية، انتقل بيلينغهام إلى دورتموند الصيف الماضي ليحجز بعد وقت قصير مكانا أساسيا في صفوف ناديه الجديد. إذ شارك في 46 مباراة في جميع المنافسات. يلعب بيلينغهام في مركز وسط الملعب ويُعرف بمهارته وثقته في نقل الكرة داخل المستطيل الأخضر. ورغم صغر سنه إلا أنه يمتلك تاريخا جيدا إذ تدرج في فرق الناشئين بنادي بيرمنغهام سيتي الإنكليزي.

موسي ديابي (22 عاما) - باير ليفركوزن

بعد أن سجل سرعة قصوى بلغت 35.3 كيلومترا في الساعة، أصبح موسي ديابي أسرع لاعب في باير ليفركوزن ما يجعله سلاحا قويا لباير خلال الهجمات المرتدة. وقد ضُقت موهبته بشكل لافت منذ انتقاله من سان جيرمان في عام 2019 إذ أحرز 9 أهداف وقدم 17 تمريرة حاسمة في 60 مباراة في البوندسليغا وهو ما يؤكد على مهاراته الكروية. ويأمل موسي الذي يجيد اللعب في مركز الجناح الأيسر في زيادة حصيلته من الأهداف خلال هذا الموسم.

جيوفاني رينا (18 عاما) - دورتموند

يصلح تطبيق المثل الشعبي "أين الوز عوام" على جيوفاني رينا، فهو نجل كلاوديو رينا لاعب الوسط السابق في ليفركوزن وفولفسبورغ وأيضا في المنتخب الأمريكي. ويبدو أن كرة القدم تجري في دم هذه الموهبة الكروية. تدرج لاعب خط الوسط جيوفاني رينا من صفوف الشباب في دورتموند ليصعد إلى الفريق الأول وكانت مباراته الأولى مع الفريق في كانون الثاني ضد أوغسبورغ.

جمال موسيالا (18 عاما) - بايرن ميونخ

لاعب وسط بايرن ميونخ يحمل الجنسيتين الألمانية والإنكليزية. وقد تنازع الطرفان لضم هذا المهاجم الذي مثل المنتخبين الألماني والإنكليزي على الصعيد الشبابي ليختار في

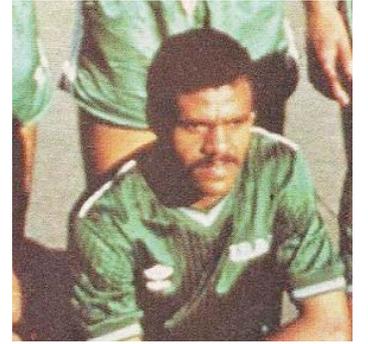


في الذكرى السنوية لرحيل الغزال الأسمر علي حسين شهاب

اعداد / الصباح الرياضي

تمر هذه الايام الذكرى السنوية الخامسة لرحيل لاعب منتخبنا الوطني لكرة القدم السابق علي حسين شهاب عن عمر ناهز الـ (45) عاما اثر مرض لم يمهلته طويلا ..
ويعد الراحل من ابرز لاعبي خط الوسط الذين شهدتهم الملاعب العراقية ولد في عام 1961 وششارك في ابرز مشاركات منتخب العراق الوطني والأولمبي منذ عام 1981 وحتى عام 1989 ومنها نهائيات كأس العالم، غير ان المشاركة الابرز تبقى في التواجد العراقي الوحيد في مونديال المكسيك 1986 والدورات الأولمبية في سينول عام 1988 وفي لوس أنجلس عام 1984 الى جانب مشاركاته ناجحة في دورات الخليج العربي توجت بالزعامة ومنها دورة الرياض عام 1988 إضافة الى بطولة الصداقة والسلام التي أقيمت في الكويت عام ١٩٨٩.

كانت انطلاقاً علي حسين في مسيرته مع اسود الرافدين حينما دعي من قبل شيخ المديرين الراحل عمو بابا ضمن حملة التجديد الذي قادها اثر خروج المنتخب العراقي من تصفيات كأس العالم عام 1980 وكانت اول مباراة رسمية للاعب المذكور في شهر اب من عام 1981 ضد المنتخب الغاني في لقاء تجريبي جرى في ملعب الشعب وسجل علي حسين اول أهدافه في رحلته مع المنتخب الذي لم يقتصر وجوده مع علي المدرب عمو بابا بل كان امام أنظار المديرين جمال صالح وكرم سلمان وواثق ناجي والبرازيليين افرستو وفييرا وفي شهر شباط عام 1989 كانت مباراة المنتخب الوطني مع نظيره القطري ضمن تصفيات كأس العالم اخر مباراة دولية في سجله .
وكان علي حسين قد حقق سجلاً حافلاً بالانجازات مع نادي الطلبة الذي انطلق معه عام 1977 حينما كان يلعب باسم نادي الجامعة وتمكن معه من احراز بطولة الدوري لأربعة مواسم كانت كفيلة ان تكون شاهداً على التواجد الجميل الذي تركه علي حسين في الدوري العراقي كما كان له حضور في عدد من البطولات الخارجية منها بطولة مريديكا عام 1984 وبطولة الاتحاد الآسيوي عام 1986.
ولا بد من الإشارة الى ان علي حسين كان قد خاض تجربة احتراف لم تدم طويلاً مع فريق اهلي طرابلس اللبني كما مثل نادي بروسك وهو في سن الأربعين ونجح معه في التأهل الى دوري اندية الدرجة الأولى وسجل له هدفا مهما في مباراة فاصلة .



الغزال الأسمر
علي حسين شهاب

هيثم كاظم: الفوز بكأس آسيا (2007) أبرز انجازاتي

بغداد: حيدر كاظم

الوصول إلى منصة التتويج مرة اخرى في غاية الصعوبة ولكنه ليس مستحيلاً، إذ ان ملاعبنا زاخرة بالطاقتات الشبابية، والكرة العراقية ولادة المواهب، ولكنها في المقابل تفتقر الى التخطيط السليم البعيد المدى، فضلاً عن غياب الاهتمام بالقاعدة المتمثلة بالاعمار الصغيرة، على الرغم من كونها اساس النجاح لجميع الرياضات، مستدركا ان الفوز باللقب الآسيوي وبلوغ المونديال لن يحصل مستقبلاً، في حال الاستمرار على النهج ذاته والمطلوب ان يتم تصحيح المسار بأسرع وقت ممكن، من خلال توفير البنى التحتية للاعبين والاستعانة بالخبراء وأهل الاختصاص وترك المحاباة والمجاملات والتدخلات وان تكون عملية الاختيار وفق مبدأ العدالة والاستحقاق عند ذلك يمكن ان نشاهد فريقاً تفتخر به جماهيرنا الرياضية وتتأمل منه ان يحقق أحلامها.

واكمل، ان حالة الطرد في مباراة البحرين ضمن مسابقة كأس الخليج وهدف القطري سيد البشير واصابته في لقاء فيتنام بالبطولة الآسيوية من اصعب المواقف التي تعرض لها في مشواره الرياضي.



أكد اللاعب الدولي السابق هيثم كاظم طاهر ان الفوز بلقب كأس الأمم الآسيوية عام 2007 ابرز انجازاته الكروية مع الاندية والمنتخبات الوطنية. وقال طاهر لـ (الصباح الرياضي): انه حقق اغلب طموحاته في عالم الساحرة المستديرة، ولكن يبقى الفوز بكأس اسيا عام 2007 افضل وأهم انجازاته الكروية على الصعيدين المحلي والدولي. وأضاف انه يمتلك ذكريات عديدة عن تلك البطولة، لا سيما احداث المباراة النهائية التي رفض فيها المشاركة بسبب عدم جاهزيته، بالرغم من اصرار الجهاز الفني بقيادة البرازيلي جوزفان فييرا، تاركاً المجال لزملائه اللاعبين الذين قدموا افضل مستوياتهم واستطاعوا ان يحققوا أعلى لقب في تاريخ كرتنا.

وتابع، ان اللعب بروح الفريق الواحد والمساندة الجماهيرية من الجالية العراقية والجاليات العربية والتوفيق الالهي من اهم اسباب التفوق قارياً انذاك.

ويشأن امكانية تكرار الانجاز في المشاركات القريبة المقبلة اوضح ان



يعمل ياسر عباس البالغ من العمر (19 عاماً) بكل جهد على تجميع مذكراته على عجل سعياً لوصولها إلى مبلغ (100) دولار أمريكي فيبوصصة العملات الرقمية لا تحتمل انتظاراً على الرغم من تحذيرات البنك المركزي العراقي بعدم الانخراط بالعمل في العملات الرقمية وتحاولها لما يترتب عليها من مخاطر، ولكنّ بعضاً من شباب اليوم يحاول أن يجد منفذاً للعمل ومنها المتاجرة بالعملات الرقمية.



العملات الرقمية منافذ جديدة لعمل الشباب العراقي

تداولها في ظل قرار المنع الصادر من البنك المركزي العراقي، وحظر العراق من أغلب المواقع الرسمية المختصة بالتداول. وكانت أشهر عملة رقمية في العالم (البتكوين) قد سجلت أعلى مستوى لها على الإطلاق عند (66999) دولاراً في 20 تشرين الأول، قبل أن تهبط إلى نحو (63081) دولاراً. لكنها ليست الوحيدة، إذ يندرج خلفها العديد من العملات الرقمية، للتداول الرقمي مثل ترند على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة (التك توك) الأمر الذي يشجع الشباب بحماس على تجربة الربح السهل والثراء السريع وعلى الأخص بعد الانتشار السريع لمختلف التطبيقات ذات الربح المادي.

حصول ابن عمه وسام عامر (22 عاماً) على الربح، فلا يزال الأخير يتأمل حصوله على الأرباح خلال الأيام القليلة القادمة. ويضيف محمود أن: الدخول في تجارب جديدة بغية العمل والاستثمار يحتاج إلى جرأة ومجازفة فقد يكون الوسيط محتالاً أو بما قد تتعرض هذه العملة للانهايار وتخسر. لكن رغم صغر مجازفته إلا أنه يعتبر المبلغ المستثمر كبيراً. ولهذا يحاط التداول الرقمي عبر العالم الافتراضي بالخاوف خاصة أنه لا يمتلك أرضية قانونية وداعمة من قبل البنك المركزي العراقي. ووفقاً، لمصادر اعلامية فإن هذه التقنية لا تختلف من ناحية الاستثمار عن عملة (البتكوين) في البلاد، بينما اشارت الى مخاطر

بغداد: مآب عامر

فانما ما ارتفعت قيمة العملة النقدية (الدولار الأمريكي) بعد شراء ما يتعدى الثلاث آلاف حزمة رقمية من تطبيق (xt) وبسعر (100) دولار قد يترتب استرداد المبلغ بقيمة (3200) دولار أمريكي. وهذه العملية -بحسب عباس- تكون مثل المضاربة واستخدامها عبر وسيط غالباً ما يكون مختصاً ولديه حساب لهذه التطبيقات أو خبرة في تفعيل حسابات الكترونية مثل مكاتب الهواتف النقالة والحواسيب ومختصي البرمجة والألكترونيات. عباس يجهز نفسه الآن لشراء هذه الحزم ولكن بعد أن يتأكد من



مراهقة...

خطوة جريئة لم أمتلك من أمرها شيئاً نحو عالم مختلف، البداية الحقيقية باتجاه التحديات والأحلام والانطلاق، خلطة مختلفة ومزيج من ملامح طفولة وأحلام شابة مقبلة على الحياة بكل عنفوانها، الحلم الأول والحب الأول والتعلق والعواطف الصادقة، تنطلق أخيلتي بكل مدياتها وأثق بالمطلق إنني قادرة على تحقيق كل ذلك.

كان أبي الفارس الملمم والداعم الحقيقي فقد منحني من الحب الكثير بحيث كنت أشعر أنني ملكة بالفعل، مولعة بالقراءة والرسم وطاقتي لا تنفد حينما أدخل في تفاصيل هذا العالم ربما ظروفى المختلفة عززت في الكثير فبيتنا يحوي مكتبة عظيمة ومساحته الشاسعة وحديقته الجميلة وإطلالته الساحرة على نهر دجلة كانت توفر لي متعة التجلي والغوص بحرية في تفاصيل الكلمات والألوان، لم تكن منجزاتي عابرة فقد حرص والدي على أن يجمعها ونشرها في بعض مجلات الأطفال. إلا أن اهتماماتي هذه جعلتني خجولة وأميل للعزلة فلم أكن أحب الاختلاط مع الآخرين والحديث والمشاكسة حتى مع إخوتي وشريحة في التواصل جداً وبقي هذا الأمر ملازماً لي حتى هذه اللحظة مما سبب لي حرجاً حتى مع زميلاتي في المدرسة لكنني وبكل صدق أعتبر نفسي من المحظوظين جداً ففي كل مكان وزمان أجد هناك من يقدر ذاتي ويفهم حقيقتي ومنحني اشخاصاً رائعين فلازلت أحتفظ بعلاقات طيبة مع مدرساتي وأصدقاء ربما لا يتجاوزون أصابع اليد الواحدة وأنا سعيدة بذلك جداً. حققت الكثير من أحلامي ولم أزل أتوقع أن أحقق ما بقي منها عالماً منذ ذلك الحين.

وكلما شعرت بالهوان أستعيد شجاعتي من تلك المرحلة، والأجمل إنني أعمل في التدريس الثانوي مما جعل علاقتي تستمر مع هذه الشريحة وأجدي أنني إليها بكل تفاصيلها لذلك أنا صديقة طالباتي وجزء من عالمهن وشعوري بالمسؤولية تجاههن يجعلني أحرص أن أكون دليهن وعونهن وغالباً يلجأن إلي في أدق تفاصيل حياتهن وهذا جعلني قريبة حتى من أسرهن.

إيمان الوائلي...
شاعرة ورسامة



موسلية تحقق حلمها في البيت الأخضر



الصباح: وكالات

تسعى عائشة احمد (وهي مهندسة الكترونيات في المرحلة الرابعة بجامعة الموصل) إلى تأسيس مشروع خاص بها بعيداً عن اختصاصها الأكاديمي. (البيت الأخضر) هو مشروع عائشة الذي يختص بالنباتات المنزلية الخضراء، إذ جاءت فكرة المشروع خلال فترة الإقامة المنزلية الإجبارية التي فرضتها جائحة كورونا، إذ باتت تمتلك الوقت الكافي لتحقيق حلمها بإنشاء مشتل نباتات صغير يضم النادرة منها، وصار تركيز المهندسة عائشة على تلك "النباتات النادرة" وهو ما يميز مشروعها. تقول عائشة، إن "حبها للنباتات جاء من والدتها التي تعشق الزراعة، فأخذت منها هذا الاهتمام"، مشيرة إلى أن "غايته أن يكون هذا الحلم واقعاً حقيقياً، وأن يكون مشروعها مميزاً ومختلفاً داخل مدينة الموصل".

وعن ردود أفعال الناس عندما يدخلون مشتلها الأخضر، تضيف عائشة أن "بعضهم يتفاجأ بأن صاحبة المحل فتاة، ويبدأ بالتقاط الصور بين النباتات، بينما يقدم آخرون عبارات التحفيز والتشجيع".

وتبين عائشة أنها "استثمرت الهندسة في ترتيب الاضاءة الداخلية للمشغل مع النباتات، فأصبح المكان مختلفاً بشكل كبير وهذا مايجذب الناس للدخول اليه".

وتؤكد عائشة "تعرضها لانتقادات من بعض افراد المجتمع بحجة انها فتاة، ولا يمكنها العمل"، مشددة على أن "هذا الامر كان معيباً"، مستدركة "بعد ان نجح المشروع وأصبح مصدر رزق عاد بعض ممن انتقدها للاعتذار منها وتحفيزها على العمل أكثر لنجاح المشروع خصوصاً أن النتائج كانت ايجابية". وتوضح عائشة أيضاً، أنها "لا تزال طالبة ولديها دراسة صعبة في الهندسة، وقد حققت نجاحاً في مشروع جديد ومختلف بالنسبة للموصل".

وتطمح عائشة أن "يكون متجرها فيه اندر انواع النباتات المنزلية في الموصل وشمال البلاد، حتى يكون مميّزاً عن غيره من المتاجر في المدن الأخرى"، كما تطمح أيضاً أن "تجعل المكان قبلة لكل محبي النباتات المنزلية".

أنيس عامر طالب يتابع حياة الشارع بكاميرته

بغداد: عواطف مدلول

دخل انيس عامر عبود (مواليد 2001) الطالب في المرحلة الثالثة بالفنون التطبيقية عالم الفن وبالأخص التصوير الفوتوغرافي والصحفي سنة 2014 حيث أخذ يتابع حياة الشارع بكاميرته فمارس فن الكلاسيك وكانت اغلب المعارض الذي يقيمه عبارة عن صور تتعلق بالمساير على الحائط لكن في سنة 2017 بعد تطوعه مع بيت تركيب التابع لمعهد غوته

اختلفت طريقة عرضه لاعماله وكذلك الفنون التي اصبح يهتم بها فتوجه للحداثة والمعاصرة بفن التصوير.

يقول انيس كانت اول خطواتي نحو الفن المفاهيمي المعاصر عن طريق انضمامي لبيت تركيب للفنون المعاصرة و سنة 2020 كانت اول مشاركة في مهرجان baghdad walk بعمل وثائقي عنوانه (المتبقي) يتحدث عن مهنة السماكة المندثرة في منطقة شارع حيفا.

اما نسخة هذه السنة من المهرجان فكانت مقاما في المحطة العالمية للقطار، وشاركت فيه بعمل يحمل عنوان (inside) عن مشكلة زجاج الشبابيك الذي يمثل الوسيلة لتنتقل عبرها الى المناظر الطبيعية التي يمر فيها القطار..

إذ يتعرض هذا الزجاج للكسر، بسبب اطفال المناطق السكنية الواقعة قرب سكة القطار، وهم يرمونه بالطابوق بالطابوق.

من خلال تواصلي مع هؤلاء الاطفال تحديدا، للوقوف على مبرراتهم، لاحظت ان وراء هذا السلوك عاملا نفسيا، فمساعدة الاطفال تكمن في ضرب الزجاج للتعبير عن رفضهم لواقعهم المهمش، وحرمانهم من ايسر حقوقهم في التعليم والرفاهية، خاصة بعد ان عرفت ان اغلبهم يندرجون ضمن عمالة الطفولة.

مشيرا الى ان العمل عبارة عن مكعب محاك للقطار، بداخله صور للاطفال الذين قابلتهم، وشعرت اكثر انكسار زجاج القطار يشابه انكساراتهم بسبب الفقر والعمالة المبكرة وترك الدراسة وعدة مشكلات اجتماعية اخرى.

وجوه محلية وعالمية في «المعرض الدولي الأول للبورترت»

بغداد: رشا عباس

الفعاليات الفنية من الاستمرار، مؤكداً أن الفن لا يموت ولا يحجب، انما ينتصر ويواكب الظروف ويقهرها بشتى الطرق.

من جهته، عدّ علي جواد المسافري رئيس اتحاد المصورين العراقيين المعرض، "فرصة للمواهب الشابة لعرض اعمالهم وتجاربهم، وجعل عدساتهم تحكي وتنطق بكل ما وثقت وشاهدت من تحديات، وبدورها تجعل من الصورة تتكلم بآلف كلمة، فالصور مشاركون حقيقيين في صنع اللحظة وإبراز معانيها المعبرة".

اختتم الاربعة الماضي، في قاعة وزارة الثقافة والسياحة والآثار، المعرض الفوتوغرافي الدولي الأول للبورترت والذي نظمه اتحاد المصورين العراقيين، بمشاركة مختلف دول العالم بما فيهم جدار شرفي لاعمال المصور العالمي رضا دقتي والفرنسي ايرك لاقفورك والاطالني ديفد ليزر والبريطاني فيل روجرز، بالإضافة الى اعمال المصورين العراقيين المعتمدين لدى ناشونال جغرافيك.

المعرض استمر لمدة يومين، وشاهد فيه المتلقي وجوهاً محلية وعالمية مجتمعة تحكي بلامحها عن تاريخ هذا الفن وكيف يخاطب الجمهور وفقاً للتعبير والمعاني، فمن خلال خمس وثمانين لقطة، عبر المشاركون عن رغبتهم الحقيقية في استمرار تلك المعارض وجعل المعاني تتحدث بدل الجسد، بحسب أحد المشاركين الفنان ليد زايد. وأضاف: كانت تجربة المعرض أن تقدم الصور مجردة من الأسماء، لكي يلاحظ المتلقي جمال الصورة وحرفيتها، من دون معرفة البلد الحقيقي الذي تنتمي له، لاثبات رسالة مفادها أن المصور المحترف يتميز بدون لقب أو مسمى، انما صورته هي من تحكي قصته ومعانيه.

المصور رحيم السيلوي رحب بالفكرة لأنها الأولى من نوعها بالعراق التي تجمع ثقافات شعوب العالم في مكان واحد، وتشكل وأحة كبيرة من الجمال، يميز فيها المشاهد الأساليب المستخدمة وطرق التعبير، إذ قدم السيلوي ضمن مشاركته عملاً لرجل افغاني صورته عندما كان يتجول في كربلاء خلال فترة الزيارة الاربعية، مبيناً تعابير فرحته بقدمه الى العراق من جهة، والحزن العميق على ما حدث لهذا البلد من دمار وخراب بفعل الارهاب من جهة اخرى. اما الفنان معتز سامي فقد جعل من «الكمامة» ستاراً يختبئ خلفه نصف ملامح الوجه، لا سيما الأنف والغم للذات يعبران عن النطق بالجمال، موضحاً في عمله كيف أسهم وباء «كورونا» بقطع طريق

نصير شمة في قصر الأمير محمد علي

القاهرة: اسراء خليفة

يستضيف مهرجان اصدقاء قصر المنيل للموسيقى الكلاسيكية في دورته الثالثة التي تنطلق من 7 الى 10 تشرين الثاني المقبل، الموسيقار نصير شمة الذي سيقدم مقطوعات تعزف لأول مرة، وذلك في قصر (محمد علي) المنيل للموسيقى الكلاسيكية. ويشترك شمة في العزف كل من المايسترو رمزي يسي والسوبرانو العالمية فاطمة السعيد. وتنظم مهرجان متحف قصر المنيل للموسيقى الكلاسيكية جمعية اصدقاء متحف قصر المنيل برئاسة عباس حلمي علي الذي يعمل للحفاظ على قصر الأمير محمد علي، وذلك من خلال التجهيزات الخاصة به وصيانة بعض المحتويات. ويهدف المهرجان الى الارتقاء بالذوق العام، كما يعد الأول في تقديم هذا النوع من الموسيقى دون غيرها، وقد شارك فيه منذ انطلاقاته العديد من الفنانين والفرق الكلاسيكية العالمية.

يكشف أرشيف الحياة السياسية في السودان، أن الجيش السوداني وحده قام بأكثر من «30» انقلاباً عسكرياً بين ناجح وفاشل، آخرها الانقلاب التكميلي قبل ستة أيام، على طريقة بعثي العراق في انقلاب 17 تموز 1968م، وملحقه الذي استكماله في 30 تموز من العام نفسه.

صحيح أن العالم كله قديماً وحديثاً وفي بلدانه كافة، عرف الانقلاب كوسيلة للإغارة على السلطة، والسيطرة عليها بالعنف العسكري المباشر أو بالتهديد باستعماله، وتغيير النظام عن طريق ذلك، إلا أن الصحيح أيضاً أن الانقلابات سجلت ولا تزال، كثافة ملحوظة في الرقعة الموسومة بالعالم الثالث، وسط القارات المأهولة الثلاث؛ آسيا بدولها التي تبلغ (50) دولة، وأفريقيا بـ (54) دولة، وأميركا الجنوبية بدولها الاثنتي عشرة.

لقد مررت في الطريق إلى إعداد مادة هذا العمود، بمراجعة مجموعة من الكتب، منها: «الثورات والانقلابات في ذاكرة العالم العربي»، و«ملف الانقلابات في الدول العربية المعاصرة»، أضف إليها مجموعة من البحوث المختصرة والمقالات، فكانت الحصيلة الأولية، هي (86) انقلاباً في أفريقيا، بحيث سارت الوتيرة بمعدل (20) انقلاباً في السنة بعد مرحلة الاستقلال، وانخفضت الآن إلى انقلابين.

أما العالم العربي فتشير الإحصائيات القديمة نسبياً، إلى تقدّم سوريا بـ (34) انقلاباً بين الناجح والفاشل، تليها جزر القمر بـ (24) انقلاباً، وموريتانيا (7) انقلابات، واليمن مثلها، والعراق والمغرب (6) انقلابات لكل منهما، ولبنان والجزائر (3) انقلابات، في حين أشارت الإحصائيات إلى خلو البحرين والسعودية والكويت والإمارات والأردن من الانقلابات.

المعالجة النظرية تنصرف عادة إلى تفسير الظاهرة، على أساس العلاقة الإشكالية المضطربة بين الجيش والسياسة، كما نقرأ ذلك مثلاً في كتاب: «الجيش والسلطة: إشكاليات نظرية ونماذج عربية» و«الجيش والسياسة في مرحلة التحول الديمقراطي في الوطن العربي»، بيد أنني أعتقد أن أمثال هذه المعالجات مبتسرة وناقصة إلى حد كبير، لأنها أحادية النظرة، على حين أن ظاهرة الانقلابات العسكرية في العالم العربي والإسلامي، هي ملف مركب بأبعاد متعددة، لها ركائزها في التكوين الثقافي والاجتماعي والاقتصادي والتاريخي والنفسي، وفي العلاقات الدولية أيضاً.

أشهر وصفة يُحال إليها عادة في مواجهة الانقلابات، هي كتاب الأميركي جين شارب الموسوم: «مكافحة الانقلاب» وسأعود إلى نظريته ووصاياه في فرصة مستأنفة إن شاء الله العزيز.

كشفت عارضة الازياء الاميركية، آيرلاند بالدوين، ابنة الممثل اليك بالدوين، تلقيها تهديدات بسبب أزمة والدها الأخيرة، إذ يواجه أزمة طاحنة بعد قتله المصورة السينمائية، هالينا هاتشينز، واصابته المخرج جويل سوزا بالخطأ، خلال تصوير فيلم «راست».

